



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص علم اجتماع التربية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية
بعنوان:

دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في دعم القيم الإسلامية
لدى الطفل
-دراسة ميدانية لعينة الكشافة في برج بوعريريج-

إشراف دكتورة:

د. خباش فتيحة

إعداد الطالبتين:

❖ علواش رابحة

❖ زروقي نادية

الموسم الجامعي: 1440هـ/1441هـ - 2019م/2020م



{يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ {
[المجادلة: 11]}

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه
ياحسان إلى يوم الدين.

أولا أشكرا المولى عز وجل على نعمة العلم التي وفقنا إليها بمنه وكرمه. كما أقدم
أجمل الشكر والثناء وخالص التقدير والعرفان إلى التي كانت مشرفة على هذا العمل

ولم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهيها الأستاذة خباش فتيحة

التي ساهمت مع في توفيق هذه المذكرة بنيتها ومحبتها الصادقة لأهل العلم أسأل

الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها.

كما أقدم جزيل الشكر لكل من قد ساهم في إتمام هذا العمل.



إهداء

إلى وطني العزيز الجزائر الصاعدة بأهلها.

إلى من علمني كيف يكون الصبر طريق النجاح والذي أطال الله في عمره.

إلى من رضاه غايتي وطموحي إلى باعثة العزم والإرادة صاحبة

البسمة الصادقة في حياتي والدتي الحبيبة أطال الله في عمرها.

إلى أخواني وإخوتي حفظهم الله ورعاهم.

إلى كل من قدم لي العون والمساعدة في إنجاز هذه

المذكرة.



فهرس الموضوعات

	البسمة
	شكر وعرقان
	الإهداء.....
أ	مقدمة
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
-08-	أولاً: الإشكالية
-08-	ثانياً: الفرضيات.....
-08-	ثالثاً: الأسباب
-9-	رابعاً: الأهمية
-9-	خامساً: الأهداف.....
-9-	سادساً: صعوبات الدراسة.....
-10-	سابعاً: تحديد المفاهيم.....
-13-	ثامناً: الدراسات السابق.....
-14-	تاسعاً: المقاربة السسيولوجية.....
الفصل الثاني : الكشافة الإسلامية الجزائرية	
-22-	أولاً: النشأة
-25-	ثانياً: أسس الحركة الكشفية الإسلامية الجزائرية
-27-	ثالثاً: المناهج الكشفية
-28-	رابعاً: الدور التربوي للحركة الكشفية
-29-	خامساً: الطريقة الكشفية.....
-29-	سادساً: أهداف الحركة الكشفية
-35-	سابعاً: سلم الكشفية
-35-	ثامناً: الهيكل التنظيمي للحركة الكشفية.....
-39-	تاسعاً: التقاليد الكشفية
الفصل الثالث: القيم الإسلامية	

-44-	أولاً: مصادر القيم الإسلامية
-45-	ثانياً: سمات القيم الإسلامية
-46-	ثالثاً: خصائص القيم الإسلامية
-47-	رابعاً: أهمية القيم الإسلامية
-47-	خامساً: أنواع القيم الإسلامية
-48-	سادساً: تصنيف القيم الإسلامية
-49-	سابعاً: مجالات القيم الإسلامية
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لموضوع الدراسة	
-53-	أولاً: تعريف بميدان الدراسة
-53-	ثانياً: العينة
-55-	ثالثاً: المنهج
-55-	رابعاً: الأدوات جمع البيانات
خاتمة 58	
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	
فهرس الموضوعات	

مقدمة

تعد القيم عنصر من عناصر الثقافة الإسلامية لما لها دور فاعل في حياة المجتمعات اذ هي أساس أخلاق المجتمع التي بها رقيه وازدهاره، إن القيم الإسلامية ليست مجرد شعارات ترفع ولا كلاما يردد بل هي واقع معاش يسقيه المجتمع من مصادر إسلامية مما جعلها ثابتة ومستقرة

ولعل التطور المتسارع الذي يشهده العالم عموما والجزائر بشكل خاص، وتقليد للأفراد المجتمع لكل ما هو جديد والأخذ به، يدق ناقوس الخطر على القيم الإسلامية.

وعلى إثر هذا يتعين على المؤسسات الاجتماعية أن تقوم بدورها في سد هذه الفجوة والهوة ومن بين هذه المؤسسات الاجتماعية نجد الكشافة الإسلامية الجزائرية متبعة في ذلك مجموعة من الأساليب والأسس ومناهج تقوم بدور الفعال في إعداد مواطن صالح. فهي منظمة تربوية تطوعية شبة عسكرية تهدف إلى تنمية قدرات الفتية والشباب عقليا وروحيا وفكريا.

ولمعرفة الدور الذي تلعبه الكشافة في دعم هذه القيم يأتي هذا الموضوع يتناول " دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في دعم القيم الإسلامية لدى الطفل" والذي ينقسم إلى جزئين نظري وميداني، أما الجزء الأول فيتناول ثلاث فصول وهي كما يلي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي ويضم الإشكالية، الأسباب، الأهمية، الأهداف، تعاريف، الدراسات السابقة، المقاربة السوسولوجية.

الفصل الثاني حول تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية ويضم ما يلي النشأة، الأسس، المنهج، الأهداف التربوية، الطريقة الكشفية، سلم الكشفي، التقاليد الكشفية، الهيكل التنظيمي للكشافة.

الفصل الثالث حول القيم الإسلامية الجزائرية ويضم مصادر القيم الإسلامية، خصائص، الأهمية، المجالات، الأنواع والتصنيفات.

وفي الأخير العلاقة بين الكشافة الإسلامية الجزائرية والقيم الإسلامية.

أما الفصل الرابع المعنون بفصل الإجراءات المنهجية ودراسة الميداني فيضم ما يلي: التعريف بميدان الدراسة، المنهج، العينة، الأدوات جمع البيانات.

الفصل الأول

أولاً: الإشكالية:

ظهرت منذ عدة سنوات منظمات وحركات تهتم بالتربية والتكوين فالتربية كعملية اجتماعية تتضمن حركية موجهة لتستهدف بناء الفرد وفق تحديد اجتماعي ونظام كفائي مستمد من أهداف مشروع المجتمع ومن بين هذه المنظمات نجد الحركة الكشفية.

فالكشافة الإسلامية منظمة لها طابعها الخاص المميز وعاملها الفسيح هي مدرسة متنقلة لا تحدها المدرسة التقليدية ولا يقف أمامها محيط الأسرة هدفها لتكوين شباب قوي مؤمن واعداده للقيادة ولتحمل المسؤولية عن طريق تكوين شباب مخلص لوطن محب للسلام.

فالمنظمة الكشفية الجزائرية منظمة ترابية تطوعية تهدف إلى تنمية قدرات الأطفال الفتية والشباب روحيا وفكريا واجتماعيا ليكونوا مواطنين صالحين ولتستمد الكشافة الإسلامية قوة برامجها من الدين الإسلامي. كما تهدف إلى غرس المبادئ الإسلامية وقيم الوطنية ومفهوم الفتوة وروح المسؤولية من أجل السلام ولتدعيم الروابط الاخوة والتعاون وتعمل على تربيتهم على حب الوطن وتعزيز الانتماء الوظيفي من خلال ما سبق طرح التساؤل التالي:

- ما هو واقع ممارسة الدور العقائدي في الكشافة الإسلامية الجزائرية؟
- وليتفرغ من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة هي:
- كيف تساهم الكشافة الإسلامية الجزائرية في دعم قيم العبادة لدى الطفل؟
- كيف تساهم الكشافة الإسلامية الجزائرية في دعم قيم التواصل لدى الطفل؟
- كيف تساهم الكشافة الإسلامية الجزائرية في دعم قيم مساواة لدى الطفل؟

ثانياً: الفرضيات:

- 1- تساهم الكشافة الإسلامية الجزائرية في دعم قيم العبادة لدى الطفل.
- 2- تساهم الكشافة الإسلامية الجزائرية في دعم قيم التواصل لدى الطفل.
- 3- تساهم الكشافة الإسلامية الجزائرية في دعم قيم مساواة لدى الطفل.

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع:

الذاتية:

- أهمية الموضوع بالنسبة للفرد والمجتمع خصوصا أن مسألة استغلال وقت فراغ الطفل بما يفيد وينمي قدراته.
- الاهتمام بالمواضع التي لها علاقة بالتخصص على اعتبار تخصص تعريفي.

الموضوعية:

- إبراز الدور الفعال للكشافة الجزائرية في تدعيم الشباب تربويا وخلقيا.
- تعتر من المواضيع المثيرة خصوصا في ميدان التربية.
- معرفة مدى مساهمة الكشافة في دعم قيم الإسلامية لدى الطفل.

رابعاً: أهمية الدراسة:

- إبراز البعد العلمي والأكاديمي لعناصر التربية الكشفية والتي تعبر عن روح التربية الحديثة.
- تسليط الضوء على الدور البارز الذي تقوم به التربية الكشفية في تنشئة الاجتماعية للطفل لتؤهله في العيش في مجتمع.
- إبراز دور النشاطات الكشفية في تنمية قدرات الطفل خصوصا الاجتماعية منها وكيف أنها معدة لتناسب وعمره الزمني والفعلي.

خامساً: أهداف الدراسة:

- إبراز دور التربية الكشفية من خلال مبادئها، برامجها، وسائلها، أساليبها التربوية في التنشئة الاجتماعية للطفل المنخرط بها.
- التعرف بالكشافة كمؤسسة من حيث هيكلتها وتنظيمها، تاريخها، تقاليدها.
- التعرف على القيم الإسلامية التي تتناولها الكشافة الإسلامية.

سادساً: صعوبات الدراسة:

- وجود صعوبات ميدانية تواجه عملية جمع البيانات وتوزيع للاستمارات وذلك بسبب انتشار فيروس كورونا مما أدى الى غلق المؤسسات الاجتماعية.
- التقليل من قيمة البحث العلمي.
- قلة المصادر والمراجع حول موضوع الدراسة.
- عدم تمكننا الى الوصول الى عينة الدراسة.
- تعذر الوصول الى بعض المعلومات خاصة الأنترانت.
- عدم توفر بيئة مناسبة وقلة وسائل الاتصال المناسبة للبحث.

سابعاً: تحديد المفاهيم:

1- تعريف الدور:

1-1 لغة: دار الرجل حول وعليه ليدور دوراً، طاف حوله تحرك حوله تحركاً دائرياً ولبعد ذلك إلى النقطة التي تنطلق منها دار المسافر على نفسه غير اتجاهه.¹

1-2 اصطلاحاً: من يجب على الفرد أن يفعله ليؤكد فعله لمكانة اجتماعية معينة. كما يعرف أيضاً بأنه لمزج من السلوك المترابط الشائع بين الجميع الأفراد الذين ليشغلون نفسه في المجتمع.²

1-3 تعريف الاجرائي للدور: هو نموذج سلوك المتمثل في الأفعال والتصرفات فهو عمل فردياً يقوم به الفرد.

2- تعريف الكشافة:

1-2 لغة : حسب محيط معجم الكشف رفع الحجاب والكشاف على وزن المبالغة فعال هو أحد الأعضاء في جماعة الكشف وله مراتب و الكشافة فرقة الكشف.³

2-2 اصطلاحاً: الكشافة اصطلاحاً من المفاهيم الحديثة لأن التربية الكشفية ظهرت حديثاً مقارنة مع التاريخ العام للتربية وليكن ارجاع ظهور هذا المصطلح إلى أوائل القرن 20 وليستخدم مفهوم الكشافة الجزائرية السلامية باعتبارها محور دراستنا الميدانية فالتربية الكشفية كنمط معين للتربية تخص به مؤسسة الكشافة.⁴

- والكشافة حسب موسوعة Rombalail هي حركة شبابية تعطي للمراهقين تكويناً عن طريق الاتصال بالطبيعة.⁵

- ويعرفها محمد طابع رمضان: الكشافة منظمة عالمية لتربية الشباب على الأخلاق الفاضلة و الوطنية الصادقة و الاخوة و الانسانية⁶

¹ عصام نور الدين معجم الدين الوسيط دار الكتب العلمية ط 1 البيان 2005 ص 593

² حسان شحاتة سلماني معجم مصطلحات التربوية ونفسية دار بحدية اللبنانية قاهرة 2003 ص 169

³ بطرس بستاني محيط المحيط لبنان مكتبة لبنان 1977 ص 182.

⁴ محمد صالح رمضان، تاريخ الحركة الكشفية الجزائرية - مجلة الثقافة العدد 69 ماي 1982 ص 27

⁵ Bossem boraké : didionnaire laroux al mouhit evision mohamed debs gdition academai intremational beirut le bnou 2013 p668

⁶ الكشافة الإسلامية الجزائرية، القانونية الأساسية المؤتمر الوطني سابع نوفمبر 1997 ص 1.

- فالكشافة اذن احدى المنظمات الشبابية التي تكون موجهة لخدمة فئة محددة من المجتمع ومساعدتهم على توفير الظروف المناسبة للقيام بأدوار اجتماعية عن طريق النشاطات الهادفة بين أحضان الطبيعة.

2-3 تعريف الاجرائي للكشافة: في منظمة عالمية جزائرية تقوم بتعليم الطفل مجموعة من القيم وسلوكيات من أجل خدمة المجتمع والوطن.

2-4 الكشافة الإسلامية الجزائرية: منظمة وطنية تربوية إنسانية تطوعية مستقلة ذات طابع النفع العام وهي عضو بالمنظمة الكشفية العالمية العربية الاتحاد الكشفي للمغرب العربي.¹

فالكشافة الإسلامية الجزائرية كما حددها القانون الأساسي لتنظيم وطني ذو بعد تربوي انساني مستقلة غير تابعة لأي جهة أو أية وصاية، مرتبطة وظيفيا بالمنظمات الكشفية العالمية والإقليمية تستعمل المناهج البيداغوجية لهذه المنظمات وتطبق في الافواج بالتقنيات والوسائل المتوفرة.

وفي لائحة المبادئ الأساسية للكشافة الإسلامية الجزائرية للندوة الوطنية موحدة الكشفية المنعقدة 1990/10/25 الكشافة الإسلامية الجزائرية حركة تربوية تطوعية تعمل على اعداد الفتية والشباب روحيا وعقليا ودينيا.²

- أما الكشافة الإسلامية الجزائرية في **guide du responsable** تعرفها كمايلي:
الكشافة منهج بربوي صالح لكل زمان ومكان.

3-تعريف الكشاف: مصطلح الطفل في الكشافة تقابله مصطلحات أخرى حسب مراحل النمو فالطفولة المتأخرة (6. 12) سنة يقابلها مصطلحي

✓ شبل بالنسبة لذكور

✓ زهرات بالنسبة للإناث

وعموما نستخدم مصطلح الشبل في كلا الجنسين، ونظرا لخصوصية الموضوع سنتحدث عن الطفل داخل المنظومة التربوية الكشفية بمصطلح الشبل هو الطفل من (7. 12) سنة

¹ الكشافة الإسلامية الجزائرية، جريدة المسيرة الشابة عدد خاص نوفمبر 1993 ص 03.

² جماعة مؤلفين الوجيز المسيرط 3 الكويت دار الكتاب الحديث 1993 ص 457.

1-3 مفهوم شبيل لغة: يشير معجم الوجيز المسير الطفل المولود حتى سن البلوغ وجمعها أطفال المرحلة من الميلاد حتى البلوغ.¹
 اما معجم قطر المحيط الطفل كل صغير من كل شيء أو مولود وبلد وحشية وجمعها أطفال.

2-3 اصطلاحا: حسب موسوعة Hachette الطفل هو كائن بشري منذ الولادة وحتى البلوغ وهذا التعريف بيولوجيا للمفهوم، فالطفل ليس مجرد كتلة بيولوجية بلا كائن واعي عاقل يتميز بذاته عن ذوات الآخرين وبقدرات عقلية وانفعالية واجتماعية.²
3-3 ويعرف عبد المنعم المليجي: الطفل كائن بشري بذاته شعورا واضحا فهو مشغول بالعالم الخارجي عن ذات نفسه واما يجري بها من أمور ولو شغل بنفسه فالأمر عارض ولفترة وجيزة.

4- تعريف القيم:

1-4 لغة: كلمة القيمة التي انتشر استعمالها في عصرنا في معنى كلمة فرنسية Valeuvs تدل أصلا على اسم النوع من الفعل لمعنى وقف واعتدل وانتصب وبلغ واستوى. وفي اللغة العربية القيمة واحدة القيم وأصله الوارد لأنه يقوم مقام شيء يقال قومة السلعة والاستقامة الاعتدال يقال استقام له الأمر وقومة الشيء فهو قويم أي مستقيم وقام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به والقيمة الثمن الذي يقام به المتاع أي يقوم مقامه وقوله تعالى " ولم نجعل عوجا قيما "

فالقيمة هنا اسم للأمة القائمة بالقسط وقيم الأمر مقيمه وأمر قيم مستقيم وفي الحدية لذلك الدين القيم أي المستقيم الذي لا يزيغ فيه ولا يميل عن الحق والملة المعتدلة وفي المعجم الوسيط القيمة قيمة الشيء قدره وقيمة المتاع ثمنه جمعه قيم.

2-4 اصطلاحا: علماء الاقتصاد تناولوا مفهوم القيمة بأساليب مختلفة فأحيانا يستخدمون كمرادف الثمن وأحيانا يدلون بها على الصفة التي تجعل شيئا ما ممكن الاستبدال بشيء آخر وهي قيمة المبادلة المرادفة للمنفعة فالكثير منهم ناولوا أن يجدوا معيار للقيمة

¹ cachette.op.cet p 633

² بطرس الستاني، مرجع سابق، ص 1244.

المبادلة فآدم تسمية يرى أن معيار موجود في العمل وآخرون يدعون أنه موجود في المنفعة الغائبة التي تطبق في قيمة الاستعمال أي نابعة من المنفعة على اعتبار ندرتها.

4-3 أما في علم اجتماع:

ف نجد البعض منهم تجنب التعامل مع القيم على المتابعة لأن البحث فيها ليتم بذاتية و أيضا بذلك تخرج عن نطاق السيولوجية ولكن في الحقيقة بظهور الدراسة سيولوجية توماس وزنانيكي تحت عنوان الفلاح اليلاندي في أوربا فأمريكا عام 1918 جاء مفهوم استخدام القيمة وغيرت من نظرة علماء علم اجتماع الأمر الذي جعلها تشكل موضوعا ذات أهمية في مجال دراسات الاجتماعية و أصبح متغير ينبغي الإستناد اليه في تفسير الواقع الاجتماعي.¹

4-4 تعريف الاجرائي القيم: في مجموعة من القيم والمبادئ المتعارف عليها موجودة

في أي مجتمع من مجتمعات.

ثامنا: تعريف القيم الإسلامية:

هي مجموعة من المعايير والأحكام النابعة من التطورات أساسية عن الكون والحياة والانسان والاله، كما سورها الإسلام، وتتكون لدى الفرد والجماعة من خلال تفاعل مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة بحيث تمكنه من اختيار أهداف و توجيهات الحياة تتفق مع إمكانيته وتتجسد من خلال اهتمامات وسلوك.²

1-التعريف الاجرائي:

ان القيم الإسلامية عبارة عن مجموعة المبادئ والمثل العليا مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية التي من خصوصيتها مرافقته الفطرية والتي يكتسيها المسلم من خلال فهمه لدينه.

2-تعريف الإجراءي للعبادة: ونقصد بالعبادة في الفرضية الأولى بأنها الممارسة الدينية

فهي جامعة لكل ما يحبه الله ويرضاه من زكاة وصلاة وصوم ومن أقوال وأفعال.

¹ سهام صكوك، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة، مذكرة نبيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع تخصص البشرية جامعة قسنطينة، 2009، ص 17.

² محمد أمين، القيم الإسلامية في التعليم وأثارها على المجتمع، المجلد 9، ص 334.

تاسعا: الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات الجزائرية:

1-دراسة ملكية كريكرة بعنوان: التربية الكشفية والتنشئة الاجتماعية

اجرية هذه الدراسة في ولاية قسنطينة سنة 2008 عمل الباحث على الإجابة على تساؤل تالي:

كيف تساهم الكشافة في التنشئة الاجتماعية للطفل؟

ولقد اعتمدت مجموعة من الفرضيات:

▪ تعلم التربية الكشفية الطفل كيف يكون منضبطا

▪ تعلم التربية الكشفية الطفل كيف يكون قائدا

ولتأكيد هذه الفرضيات اعتمد على العينة التطبيقية والتي تتألف من 70

- واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصيف التحليلي

نتائج الدراسة:

تعلم التربية الكشفية الطفل كيف يكون متعاوننا (أي أدوار التعاون) حيث حللت مفهوم

التعاون إلى مجموعة مؤشرات وهي:

✓ مؤشر تنمية قدرات الشبل، مؤشرات الأخلاق، مؤشر البعد، الحل نقي بين الأشبال
مؤشر أفضل نشاط لتعليم أدوار التعاون.

✓ تعلم التربية الكشفية الطفل كيف يكون منضبطا وذلك من خلال ترشيح القيم الدينية

من خلال تعليم العبادات وأهميتها في حياة الفرد من خلال مجموعة من المؤشرات

ولتدريب الطفل على الامتثال والطاقة والالتزام بالنظام الكشفي وتدريب على الاحترام.¹

2-دراسة صاليحة رحالي، القيم الدينية والسلوك المنضبط للكشافة الإسلامية،

نموذجا أجريت هذه الدراسة سنة 2008 بالمسيلة حيث تهدف إلى مايلي:

-بيان أثر القيم الدينية على السلوك وبيان أهم ضوابط من خلال المؤسسة الكشفية

الإسلامية الجزائرية ودورها في تنمية القيم لدى المنتمون إليها.

¹ ملكة كريكرة، التربية الكشفية والتنشئة الاجتماعية للطفل، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاجتماع والديمقراطية، جامعة قسنطينة 2008.

- وقد اختارت الباحثة مجموعة من القيم الدينية المتمثلة في الايمان، العبادة، النظافة، الصبر، الأمانة، العلم، الأخوة، الصدق، التعاون.
- إشكالية الدراسة: جاءت تساؤلات الدراسة كما يلي
- هل للقيم الدينية أثر على السلوك؟
- هل الأساليب التربوية التي تتبعها الكشافة الإسلامية الجزائرية في المجال الديني لها أثر على سلوك الكشفيين؟

نتائج الدراسة:

- ان الكشافة الاسلامية الجزائرية تساهم في عملية دعم وتنمية القيم الدينية الإسلامية في نفوس الأفراد المنتمون إليها من خلال البرنامج الذي يعده لكل فئة في المجال الديني، وأيضا النشاطات التي يقوم بها الأفراد هي بدورها دعمت القيم الدينية.
- أن الكشافة الإسلامية دور تربوي ديني إتجاه الأفراد فهي تتولى تصويب أخطاء الفتية والشباب المنتمون إليها.
- أن الكشافة الإسلامية الجزائرية تساهم في غرس القيم الدينية في الأفراد منها التعاون، الصبر، الأمانة، الالتزام بأدب السلوك، الصدق، الأخوة، الاحترام.
- تجسيد قيمة الطاعة في سلوك الأفراد من خلال تقبلهم لتوجيهات
- أن الكشافة الإسلامية دور في غرس القيم الدينية لدى الأفراد، وأن هذا الدور مكمل لدور الأسرة والمدرسة
- إن ترتيب القيم التي إكتسبها الأفراد من خلال إنضمامهم إلى الكشافة الإسلامية الجزائرية تختلف من فئة إلى أخرى.
- اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والذي يعتبر أسلوب من أساليب التحليل المركزي على معلومات كافية ودقيقة على ظاهرة او موضوع محدد، من اجل الحصول على نتائج علمية.¹

¹ صالحة رحالي، القيم الدينية والسلوك المنضبط الكشافة نموذجاً، رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية قسم علم اجتماع، جامعة حاج لخضر، باتنة 2008.

ثانيا: دراسات العربية:

1-دراسة محمد سلمان مسلم ضحيك بعنوان: القيم المنتظمة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظات غزة وعلاقتها بالانحياز الانفعالي أجريه الدراسة في غزة حيث اعتمد الباحث على سؤال التالي:

- ما القيم المنتظمة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظات غزة وعلاقتها أمام مجتمع الدراسة يتألف من 480 قائد وقائدة واعتمد على العينية الاستطلاعية قام بالتطبيق الدراسة على 60 قائد وقائدة العينية النهائية: تتألف عينة دراسة من 230 قائد وقائدة وسائل دراسة الاستبانة.

نتائج الدراسة:

- قلة الأنشطة التي تمارس في الخلاء والتي تمثل شريان الحركة الكشفية
- عدم حرص الكثير من القادة على تطبيق الطريقة الكشفية
- عدم تحريض على تكوين الفرق الكشفية
- عدم الاهتمام بجانب التقدم المعنوي مثل منح الأوسمة تقديرية¹

2-دراسة شيماء ماهر حسن بعنوان: تحليل المشكلات التي تواجه الاتحاد العام للكشافة والمرشدات وجمعياته أجريت هذه الدراسة سنة 2018 في جمهورية مصر تهدف إلى معرفة:

- مشكلات المسؤولين عن الحركة الكشفية معرف المشكلات المرتبطة بالإمكانات البشرية والمادية المشكلات المرتبطة بالبرنامج الكشفي المشكلات المرتبطة بالتأهيل الكشفي ولقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي (أسلوب الدراسة المسحية).

✓ أهم النتائج التي توصلت إليها:

- عدم تحديد اللوائح وخاصة المالية.
- الهيكل التنظيمي الكشفي بالاتحاد والجمعيات يحتاج إلى تعديل.
- غياب الاتصال الفعال بين الجمعيات الرسمية والجمعيات الكشفية.
- قلة عدد المؤهلين لقيادة جميع المراحل الكشفية.

¹ محمد سلمان مسلم ضحيك، القيم المنتظمة لسلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظات غزة وعلاقتها بالانحياز الانفعالي، رسالة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الإسلامية كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس، 2004.

- قلت الأدوات الكشفية المناسبة والكافية لممارسة الكشفية.

- لا يتيح برامج الكشفية فرص الابتكار.

- قلة تقويم البرامج بشكل دوري.

- عدم وجود حافز مجتمعي يشجع الفتيات للانضمام للحركة الكشفية.¹

تعقيب على دراسات سابقة:

اشتملت هذه الدراسات مجالات متنوعة حيث اهتمت بالوقوف على القيم الدينية للمنخرطين في الكشافة كما في دراسة (رحالي صليحة ومحمد سلمان).

والبعض الآخر اهتم بالتربية الكشفية والتنشئة الاجتماعية، كدراسة مليكة، والآخر اهتم بالمشكلات التي تواجه الكشافة (دراسة شيما).

- اختلفت هذه الدراسة مع بعضها البعض من ناحية العينات والفئات المستخدمة في دراسة الأشبال كما ورد في دراسة مليكة كريكرة والبعض الآخر تناول مشكلات السابقة كما في دراسة شيما والبعض تناول القادة كما في دراسة (محمد سلمان).

- واتبعت هذه الدراسة من حيث المنهج (منهج وصفي تحليلي) ومن حيث وسائل دراسة (المقابلة).

- الاستفادة:

- استفادة الباحث في صياغة الفرضيات والدراسة وكذلك تصميم أدوات الدراسة وتحديد أسلوب أخصائي معين.

- ان القيم الدينية لا ينبغي تلقيها وتدريبها واحتوائها المناهج وانما لا بد من تجسيدها على السلوك في مختلف المواقف ولكن دراسة هدف معين والدراسة الحالية تشمل في بيان واقع القيم والكشافة.

ثامنا: المقاربة السوسيولوجية:

1- النظرية البنائية الوظيفية (تالكوت بارسونز)

إن النظرية الوظيفية واحدة من النماذج النظرية الأساسية في علم الاجتماع حيث تقوم على أساس النظرة شمولية للمجتمع باعتباره نسقا يتكون من أعضاء مترابطة ومتفاعلة وظيفيا

¹ شيما ماهر محمد حسن، تحليل المشكلات التي تواجه والاتحاد العام للكشافة ومرشحات وجمعيات، ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الراضية، جمعية المنيا، 2018.

تساهم في تماسك وترباط النسق الكلي لذلك فإن البنات الاجتماعية تشبع وتحقق المتطلبات الفردية لبقاء المجتمع واستمراره.

كما أن البناء الاجتماعي لتكون من الانسان الفرعية المتبادلة وظيفيا مثل النسق الديني الاقتصادي والسياسي لذلك ركز بارسونز على متطلبات الوظيفة للتنسيق الاجتماعي. حيث تعد شبكة العلاقات الاجتماعية القائمة بين الفاعلين (الأفراد) أساس النسق الاجتماعي سواء كان مرتبا أو بسيطا.

كما تركز النظرية الوظيفة على أن المجتمع نسق كلية. يتكون من أجزاء متناظرة تعتمد على بعضها البعض وأن هناك وجود الظروف الداخلية تخلق النسق وتحافظ على دوامه (الحاجة إلى الاشباع) عبر تنسيق من الأفعال والبنى المحدد والمنظمة حيث هذا النسق المجتمعي يتألف من متغيرات مترابطة ومتساندة وظيفيا.¹

ويرى بارسونز أن النسق الاجتماعي يقوم فيه الأفراد بأفعال اتجاه بعضهم البعض وهذه الأفعال عادة ما تكون منظمة لأن الأفراد في تنسيق يشتركون سويا في الاعتقاد في قيم معينة وهذا اما يحقق الانتظام في المجتمع أو ما نسميه التوازن الاجتماعي وهذا التوازن في غاية الأهمية بالنسبة للمجتمع ويتم المحافظة عليه عن طريق أسلوبين هما التنشئة الاجتماعية وضبط الاجتماعي.

وقد ذهب بارسونز في نظرية عن النسق الاجتماعي إلى القول بأن لكل مستوى من مستويات الأنساق الاجتماعية مشكلات النوعية التي تميزه عن غيره من الأنساق. فقد ما تحدث بارسونز عن طريقة عمل التنسيق الاجتماعي ذكر أن كل نسق لا بد أن يجد حلا لعدد من المشكلات. أو أن يواجه على الأقل أربعة مشكلات أو شروط أساسية لكي يستمر في البقاء. ولقد أطلق بارسونز على هذه المشكلات اسم الملزمات الوظيفية أو المتطلبات الوظيفية وهي:

1- التكيف-2 تحقيق الهدف 3- التكامل 4- المحافظة على بقاء النمط.

ويتطلب التكيف على البيئة أن يقوم النسق الاجتماعي بتأمين التسهيلات والوسائل الاقتصادية الضرورية لحياة أعضاء المجتمع.

¹ عديلة أمال، الفعل التطوعي في ظل التغيير الاجتماعي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، سنة 2011.

ويثير تحقيق الهدف إلى مشكلة تحديد الأولويات بين أهداف المجتمع والاستخدام الأمثل لموارد النسق من تحقيق الأهداف وبعض التكامل والمحافظة على العلاقات الداخلية بين هذه الاجراء

أما مشكلة المحافظة على النمط فتشير إلى ضرورة أن يتأكد المجتمع من أعضائه تتوافر فيهم الخصائص المناسبة لتحقيق الالتزام الضروري بالقيم الاجتماعية. ويرى بارسونز أن النظام الاجتماعي للفعل على اعتبار أن له حاجات لا بد أن تبنى إذا ما أريد له البقاء والاستمرار وأنه يتكون من عدد من الأجزاء التي تعمل على تلبية تلك الحاجات وتصوير أن كل الأنساق الحية تسعى لأن تكون في حالة توازن حالة الاستقرار والعلاقات المتوازنة بين اجزائها المختلفة.¹

وبناء على هذه المقارنة التي سطر الى المنظمة الكشفية على أنها فعل اجتماعي بحث داخل المجتمع باعتباره نشاط يقوم به الفاعلين داخل المجتمع بمعرض الاستجابة الى متطلبات النسق الكلي التي تفرض مبدا التكامل والتضامن من أجل استمراره وأن المنظمة الكشفية عبارة عن نسق اجتماعي يتكون من مجموعة من الأعضاء (الأشبال) المترابطة ومتفاعلة وظيفيا حيث تعد العلاقة القائمة بينهم أساس تشكيل النسق فالأشبال في علاقتهم و أدوارهم و أفعالهم يشكلون نسقا بحيث يتكيفون مع البيئة وذلك من خلال توفر مجموعة من الوسائل الضرورية ويعملون على تحقيق الأهداف المجتمع و الاستخدام الأمثل للموارد والذي يؤدي إلى تحقيق التكامل بين الأشبال ومنظمة الكشافة مما يؤدي إلى محافظة على النمط.

2- النظرية التفاعلية الرمزية:

لقد أطلق التفاعلية الرمزية على أحد أشهر نظريات الفعل، وأن التفاعلية الرمزية في التعبير لتحديد موقف بواقعية من خلال رؤية الملاحظ وفي الواقع أن الأفراد عندما يحددون المواقف بصورة واقعية فإن للواقع نتائج المرتبطة به، فلقد أطلق مسمى التفاعلية على الرؤية التي تدل بالوضوح على أنماط النشاط الإنساني التي تعتبر عناصرها ضرورية من اجل فهم الحياة الاجتماعية وفقا لتصور التفاعلية الرمزية فالحياة الاجتماعية معرفيا هيا التفاعل الإنساني او البشري من خلال استخدام الرموز والاثارات ولذا فهي تهتم بنقطتين هما:

¹ أيان كريب، النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، ترجمة محمد حسين غلوم، مطابع الوطن، الكويت، ص

- الطريقة التي تستخدم بينها البشر الرموز بما يقصدونه لكلى يتصل كل واحد بآخر
- بتفسيرات هذه الرموز على السلوك الخاص بالجماعات اثناء عملية التفاعل الاجتماعي إن معظم أو غالبية المواقف التي نجد أنفسنا منها هي: هي مواقف اجتماعية أساسا وتقريبا في كل الأوقات نحن نفسر المعنى الكلي نقرر كيف نتصرف في ضوء تفسير أفعال الكائنات الإنسانية.

البحث في إشكالية التواصل في إطار العلاقات الاجتماعية فممارسة الدينية هي التي تعكس قيم وأفكار في طريقة تعامل الفرد الكشاف مع غيره وتواصله وتفاعله مع الاخرين فضلا الرحم تعامل بالين والاحترام ... كل التصرفات التي يقوم بها الفرد تجاه غيره والتي تعبر عن توجه معين متمثل في تشرب القيم الإسلامية من قبل الكشافة والتي تظهر في تفاعله مع غيره.

الفصل الثاني

تمهيد:

تسعى جميع المؤسسات الاجتماعية منها الأسرة والمدرسة إلى إعداد فرد متشبع بالقيم والمعايير الاجتماعية التي تجعله فردا سلميا له أهداف وطموحات ويكون فردا فعلا في المجتمع.

ومن أهم المؤسسات الاجتماعية نجد الكشافة الإسلامية الجزائرية حيث تلعب دورا كبيرا في تنمية القيم لدى الفرد ومواجهة التحديات، وفي هذا الفصل نتعمق في معرفة الكشافة الإسلامية الجزائرية، حيث نتعرف على الكشافة العالمية والعربية وكذلك أهم الأسس والمبادئ والهيكل التنظيمي لها، وأهم التقاليد الكشافية.

أولا: النشأة

1- الحركة الكشافية في العالم:

ظهرت أول حركة كشافية في العام 1907 على يد الضابط لبريطاني Robert beden poutr إذا بدأت تجربته أثناء حرب البوير في جنوب افريقيا مع فرقة من الأطفال كلفها بإيصال الرسائل وتوزيع الأغذية والعتاد وتقديم الاسعافات الأولية، زيادة على نقل الأخبار فحققوا بهذه الخدمات إنجازات باهرة أعجب بها كثيرا وفي عالم 1907 كون فرقة متكونة من 20 شابا أقام لهم معسكرا بجزيرة براون سي الواقعة جنوب إنجلترا، وخلال اقامتهم تعلموا كيفية تنظيم أيامهم، وتسيير أمورهم بأداء مختلف النشاطات وتعرفوا على تقنية الاكتشاف فانبهر هؤلاء الشباب بهذه التربية كما استخلص منها نتائج جد هامة أدرك من خلالها بأن أسلوبه في التربية الشباب يتم عن طريق الشبان أنفسهم بتعليمهم قيم الحياة الجماعية في ضل الافواج الوحدات الشبابية التي تنظم وفقا لأعمار كما أصدر لهذه الوحدات الشبابية التي تنظم وفق الأعمار كما أصدر لهذه الوحدات قانون الكشافة + La loiscoue الذي ينص على الشرف و الأمانة وحسن الطباع وروح المبادرة و الإخلاص و الوفاء و حب الوطن وهي مجموعة الخصال والقيم أساسية لرجال المستقبل.¹

¹ المركز الوطني لدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة 1-11-1954 حول تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية - ندوة وطنية 981، ص 26.

2- الحركة الكشفية في البلاد العربية:

لقد كانت بداية الحركة الكشفية في البلاد العربية في كل من لبنان وسوريا وذلك عن طريق الشيخ محمد توفيق الهبري وهو رجل أعمال يستضيف في جناح خاص أعده بجواره درا عن مرية ببيروت رجال الدين وعلماء وطلاب العلم من كل البلدان.

ونزل في داره 1908 ثلاثة شباب أتو من الهند لتحصيل العلم في الكلية السورية الإنجليزية أحدهم اسمه محمد عبد الجبار خيري وقد نادى الشيخ الهبري في ذلك بتأسيس مدرسة علمية تربوية تكون نوات الجامعة الإسلامية سميت (دار العلوم) وتولى رئاستها الأستاذ محمد عبد الجبار خيري وسافر إلى أوروبا على نفقة دار العلوم تخصص في مجال التربية و التعليم في أثناء اقامته في لندن شد انتباهه نشأة الحركة الكشفية التي كان بادن باول قد أسسها عام 1907 فاستهوته واعجب بتعاليمها وعندما رجع إلى بيروت أسس أول فرقة كشفية في المدرسة الكشاف العثماني عام 1912 لأنه كان تحت الحكم العثماني وتكونت فرقته الأولى من 5 طلائع ولقد طبق عبد الجبار التقاليد الكشفية بعد أن حولها بما يناسب مع الشريعة الإسلامية وبعدها تأسست فرقة الكشافة السورية وهكذا استمر انتشار الحركة الكشفية العربية.¹

3- نشأة الكشافة الإسلامية الجزائرية:

ظهرت الحركة الكشفية في الجزائر بعد الحرب العالمية الأولى على أيدي فرنسيين وكانت صورة طبق الأصل للحركة الكشفية في فرنسا حيث كانت لها جامعات واتحادات تمثلها مجالس عليا في الجزائر كما في فرنسا.

وكانت الكشافة في الجزائر قبل ثلاثينيات فرنسية قالبا وقالبا حيث أن بعض الشباب الجزائريين ممن بهرهم الزي الخاص بالكشافة والنظام والانضباط والاسمة، انخرطوا في صفوف الكشافة الفرنسية باستفزاز شعوب الجزائريين.²

اتفق بوراس و الصادق فول على رفع التحدي و الشروع في تشكيل أول فوج جزائري بمدينة مليانة مع أن هذه المدينة كانت بها كشافة فرنسية جل عناصرها يهود، ولكن تأسيس

¹ محمد سلمان مسلم ضحيك، القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظات غزة وعلاقتها بالانتران الانفعالي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، 2004، ص 58.

² عمار قليل - ملحمة الجزائر الجديدة - ج 1 دار البحث قسنطينة، 1991، ص 150.

هذه الأفواج لم يمر على ما يرام فقد وضعت لها الإدارة الفرنسية شروطا مجحفة لاستمرار الفوج الكشفي الجديد، وقد نتج عن ذلك اضطراب عمل الفوج وتحريك اتجاهاته بتصرفات وسلوكيات منافية لقيم و الاخلاق الإسلامية.¹

ولتحقيق هذا التوحد تحت اتجاه وظيفي بالموافقة وبعد ذلك أسست فدرالية الكشافة الإسلامية الجزائرية، التي تعمل كلجنة مؤقتة لإعداد البرامج وتسطير كل ما يتعلق بتقاليد الكشافية وأعضاء اللجنة هم محمد بوراس، الصادق فول، بويريط الطاهر، باي إبراهيم بوعبد الله.

وقد حظيت هذه المبادرة، بمساعدة وتشجيع اقطاب الحركة الإصلاحية في الجزائر بحضور أئمتها في التجمعات والمؤتمرات التي تنظمها الكشافة الإسلامية الجزائرية ك ابن والبشير الابراهيمي

واكتسبت الحركة الكشافية شعبية كبيرة فتعلق بها الجزائريون ودفعوا إلى أبنائهم إلى هذه المدرسة وواصلت الحركة الكشافية مسيرتها ليومنا هذا.²

4-نشأة الكشافة الإسلامية الجزائرية في برج بوعريريج:

كنا تحت سيطرة الحكومة الفرنسية من فيشي العديد من المجموعات الكشافية بما في ذلك

the guides oud the pathfinders of france, Les scouts france, pathfindeza of france.

رفقاء فرنسا..... الخ تم عرضهم بملابسهم ومسيراتهم وتجمعاتهم أعتقد أن فكرة محمد الطيب فارس الذي كان شخصا محترما للغاية، كان اختيار الطريقة الكشافية، الرغبة في خدمة الشباب الجزائري اتصلت بالعديد من الشخصيات ووجهاء المدينة وبعضهم الشباب الذين ذهبوا إلى المدرسة، عقدت الإلتقاءات الأولى في المدرسة الحرة (المتربية والتعليم).

جاء الكثير من الشباب لتسجيل تم تشكيل لجنة أهالي وأصدقاء الكشافة برئاسة يوسف عربوش وكيل السكة الحديد سعد الدين، وكان مصطفى عقيل القضائي نائبه كان

¹ أحمد الخطيب، جمعية علماء المسلمين الجزائريين وأثارها الإصلاحي الجزائري، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري 1985، ص 22.

² مركز الوطني لدراسة والبحوث، مرجع سبق ذكره ص 29، 35.

أعضاء آخرون جزءا منه بما في ذلك مليود عكروف، قال الحميدي، رئيس الرابطة المحلية للعلماء.

تتكون درجة الماجستير مما يلي:

رئيس مجموعة الفلاح، نائب قائد القوات، قائد القوات، نائب قائد القوات، قائد المجموعة، نائب قائد المجموعة، زعيم العشيرة، نائب زعيم العشيرة، محمد الطيب فارس، عبد الباني مصطفى معتصم بن حسين صغير مصطفى، الأنسة روزا ملوك صادق عوشيش علي، شوب عمار معافي.

وضع السيد عيسى زهار تحت تصرفنا غرفة كبيرة بما يكفي لتكون مق الجمعية، ضاحية محطة في الطابق الأرضي من بناية.

تتألف مجموعة الفلاح في الأصل من حوالي 100 شاب بما في ذلك فرقة ابن خلدون بأربع دوريات كل منها ثمانية كشافة:

- دورية إيجل باترول: نائب قائد الدورية، الحاج ميراكي، عبد المجيد عوشيش
- دورية النمر: نواب قائدة الدوريات، سمتى تركي يوسف بقا
- دورية الأسود: نواب قائد الدوريات، مصطفى عبدون ومحمد بوعينة
- دورية الطباء: نواب قائد الدوريات، مصطفى أكتوش، ربيع روان

العلبة فيها 24 شبل، للأشبال 4 ستات بما في ذلك الستة مسعود تيغيورات، محمد كلو، إسماعيل حمداني، صلاح بقا تتكون العشيرة من أربع فرق بينهم بعض اعضاء الفريق احمد، إبراهيم الشاوش، بدر الدين المقراني، على شويا، عمار العوفي.

تم تنظيم نزاهات اسبوعية على مستوى كل فرع. من المخيمات المجموعة، في المزارع حول المدينة بما في ذلك مزرعة عوشيش، مزرعة لونيبي medjana glbois el annasser يتم تنظيمها على مدار السنة.¹

ثانيا: أسس الكشافة الإسلامية الجزائرية

1- المبادئ:

- الواجب نحو الله وهو الالتزام بالأسس والمبادئ الروحية والولاء للدين الذي يعبر عنهم وقبول الواجبات والالتزامات التي تترتب على هذا الالتزام.

¹ El watan.com/bou-arreridj-29-06-2008.

- الواجب نحو الآخرين هو ولاء الفرد لوطنه والعيش في وئام تام مع تعزيز السلام والتفاهم والتعاون المحلي والوطني والدولي
- المشاركة في تطوير المجتمع وتقدير الأفراد واحترام الكرامة الإنسانية وسلامة العالم الطبيعي.
- الواجب نحو الذات، المسؤولية تجاه تطوير الذات¹.

2- شعار الحركة الكشفية:

2-1 شعار الناظر: كن مستعدا

- الاستعداد يحمل عدة معاني هي:
- الاستعداد لتأثير في حياة العملية باعتبار الكشاف قدرة بين الناس
- الاستعداد دليل على وجود إرادة وقوة يمكن من خلالها مساعدة الناس والتعاون معهم.
- الاستعداد لتقبل التوجيهات والنصائح التي من شأنها تربية الأفراد على الانضباط.
- الاستعداد للعمل بالقانون والمبادئ الكشفية.

2-2 شعار المرسوم:

- زهرة الياسمين البيضاء: تمثل فروعها الخمسة أركان السلام والأبيض يرمز للصفاء.
- الهلال: يرمز للعالم الإسلامي واللون الأخضر يرمز للأمل مكتوب عليه باللون الأصفر شعار كن مستعدا.
- اللافتة البيضاء مكتوب عليها باللون الأحمر (الجزائر) الكل في إطار نجم أحمر يرمز إلى دم الشهداء والمعاني التي يحملها الشعار المرسوم مستمدة من الدين الإسلامي ومبادئه 1 نوفمبر 1954.

- 3- القانون: هو مجموعة من التطورات تحتوي على صفات طيبة حميدة يسعى كل كشاف وقائد التحلي بها ليكون مثالا للمواطن الصالح².
- ويتكون القانون من 10 بنود وهي:

¹ السياسة الكشفية العالمية لبرامج الشباب، المكتب الكشفي العالمي، ترجمة الإقليم الكشفي العربي، ديسمبر 2017، ص 23.

² أحمد بن محظ، سعي الكشافة، دراسة تحليلية لتعريف بالحركة الكشفية غرداية، ط 1، الجزائر 20، ص 21.

- شرف الكشاف الموثق به.
- الكشاف مخلص لله ولوطنه ولرؤسائه ومرؤوسيه.
- الكشاف نافع يساعد الآخرين.
- الكشاف أخ الكشاف وصديق الجميع.
- الكشاف يحب النبات ويرى قدرة الله في الطبيعة.
- الكشاف حميد السجايا عطوف على الضعفاء ويحس بالحيوان.
- الكشاف مطيع وثابة على أعماله.
- الكشاف بشوش وبيتسم أمام الشدائد.
- الكشاف مقتصد ويحسن التدبير.
- الكشاف طاهر السريرة والبدن كريم الفعال.¹

4-الوعد: أعد بشرفي أن أبذل قصار جهدي في سبيل القيام بما يلي:

- أداء واجبي نحو الله ثم الملك (نحو الله ثم الوطن).
- مساعدة الناس في جميع الأوقات.²

ثالثا: مناهج التربية الكشفية

تعتبر المناهج الكشفية الطريقة الواضح الذي يسير عليه القائد والفتى لكي لا يضل في نهاية الطريق إلى تحقيق الهدف الكشفي، مهتدين في الطريقة إلى المبادئ الحركة الكشفية وليس المعنى أن هذا الطريق الواسع الذي يمكننا من الإبداع و الابتكار كيفما يشاء ما دمنا لم نمس أساسيات الحركة الكشفية (الهدف، المبادئ، الطريقة)³

ويعرف المنهج الكشفي على أنه جملة من الأنشطة والوسائل التي يتعاطها الكشاف في الحركة الكشفية لتحقيق الهدف والمبادئ وترتكز هذه المناهج على مجموعة من الأسس هي:

▪ أهداف مبادئ الحركة الكشفية:

هدف الكشفية هو الاسهام في تنمية الفتية والشباب عقليا وبدنيا وروحيا تنمية متكاملة كأفراد وكمواطنين مسؤولين في المجتمعات المحلية، القومية العالمية.

¹ بادت باول، ترجمة رشيدة شقيرة، الكشفية الفتیان، مكتبة العارف بيروت 1992، ص 24

² دستور المنظمة العالمية للحركة الكشفية 2017، ص 4

³ المنظمة الكشفية العربية، الأمانة العامة، الدليل العام للمناهج الكشفية العربية المطورة 2011 ص 12

▪ التعرف على الحاجات والميول والرغبات الفتية والشباب:

لا يستطيع الكشفية إلا إذا توافقت مناهجها وبرامجها مع ميول ومتطلعات الفتية والشباب من أعضائها وإلا فإن هذا البرنامج والمناهج لن تكون مناسبة أو جذابة للفتية والشباب، نظرا لاختلاف ميول وتطلعات الفرق بين أفراد.

▪ التعرف على حاجات المجتمع:

تسهم الكشفية في تنمية الفتية والشباب ليكون لهم دور بناء في المجتمع، لذلك على الكشفية أن تبلي حاجات وتطلعات الشخصية لتنمية والشباب بل وعليها أيضا أن تتعرف على حاجات المجتمعات التي يعيشون فيها.¹

رابعا: الدور التربوي للحركة الكشفية الإسلامية الجزائرية:

الحركة الكشفية ليست معهدا أو جامعة لتخريج الإطارات السياسة او تقنية وليست بمؤسسة تجارية تبيع وتشري وتدر الریح المادي وليست جمعية أو ناديا يصنع الأبطال الرياضيين، ولكنها ليست اقل شأنًا من ذلك إنها حركة تربوية شاملة والمكملة لكل المؤسسات والهيئات الاجتماعية فهي لا تحل محل المدرسة أو الاسرة أو غيرها ولكنها تكمل الأثر التربوي لها، فهي لا تصنع العلماء و لا الفنانين ولا غيرها ولكن في من تربي هؤلاء، ليكونوا علماء ورياضيين وفنانين صالحين شرفهم موثق به، وتمسكهم بقيمهم يميزهم عن غيرهم كيف لا وهم من تربو على مبادئ الصدق، الإخلاص، النفع، الود، الادب، الوفق، الطاعة، البشاشة، الاقتصاد، النظافة، وكل ذلك بوعد قطعه كل واحد منهم على نفسه أول مرة، تتضمن تعهدا بالبقاء بواجبات نحو الله و الوطن، الذات والوالدين، ومساعدة الناس في جميع الظروف والأحوال والعمل بالقانون.

وكلها ممارسات يسعى ملقنوها على غرسها في نفوس الفتية منذ نعومة اظافرهم فيشبون عليها ويعملون بها، تتم في التربية التي تسعى إليها.²

- تتميز الحركة الكشفية كحركة تربوية بما يلي:

- تهتم بتنشئة أعداد كبيرة من أنواع المجتمع الفقراء والأغنياء على حد سواء تربية متكاملة بدنيا روحيا وعقليا واجتماعيا.

¹ المنظمة الكشفية العربية، أسس وضع مناهج الكشفية مطوية هدرت عن المخبر الكشفي التربوي 1993 ص 5

² الكشافة الإسلامية الجزائرية، جريدة الكشفية، ص 9

تعتمد في مبادئها وممارساتها على عدة محاور رئيسية ترتبط ارتباطا مباشرا باحتياجات التنشئة الأساسية للإنسان سواء فيما يتعلق بالحاجة إلى الإيمان بالله والانتماء لوطن معين ولامة معينة وللإنسانية جمعاء، أو فيما يتعلق بالحاجة إلى الحياة مع الجماعة باعتباره اجتماعيا بطبعه.

تعتمد في طريقتها بصفة أساسية على النواحي التطبيقية والعملية، وفي ليست تربية نظرية، ولكنها تربية من خلال الممارسة والعمل متخذة من أسلوب الاستكشاف ركيزة لها تؤكد على تنمية الجوانب الإنسانية والتفاهم الدولي باعتبار أن الحركة الكشفية حركة إنسانية عربية عالمية.¹

خامسا: الطريقة الكشفية:

- الطريقة الكشفية في نظام التربية الذاتية تدريجيا من خلال التفاعل بين جميع العناصر التالية:

- وعد وقانون الكشافة.
- التعلم بالممارسة.
- التقدم الشخصي.
- نظام الفريق.
- دعم الراشدين.
- الإطار الرمزي.
- المشاركة المجتمعية.

تتم ممارسة الطريقة الكشفية من خلال تجربة تربوية ذات مغزى للشباب، وينبغي أن تستخدم بطريقة الكشفية مع هدف ومبادئ الحركة الكشفية، ويرد وصف الطريقة الكشفية كذلك في السياسة المعنية التي يعتمدها ويرجعها المؤتمر الكشفي العالمي من وقت لآخر.²

سادسا: أهداف الحركة الكشفية الإسلامية الجزائرية:

- تهدف إلى المساهمة في تنمية الأطفال والفتية والشباب روحيا وبدنيا وفكريا واجتماعيا ليكونوا مواطنين مسؤولين في وطنهم وصالحين في مجتمعهم.

¹ فوزي محمد فرغي، الدور التربوي للحركة الكشفية العربية، ب ط 1997، ص 26

² السياسة الكشفية العالمية برنامج الشباب، مكتب الكشفي العالمي ترجمة الإقليم الكشفي العربي ديسمبر 2017 ص 23

- المساهمة في تنمية المجتمع وخدمة المنفعة في كل الأحوال والظروف
- غرس المبادئ الإسلامية والقيم الوطنية ومفهوم الفتوة وروح المسؤولية والتربية من أجل السلام.
- المساهمة في الحياة التربوية والاجتماعية والعلمية والثقافية.¹

¹ الكشافة الإسلامية الجزائرية: القانون الأساسي 2005 مادة 8

جدول رقم (01) الأهداف الخاصة للمجال الكشفي:

الأهداف السلوكية			الأهداف الخاصة بكل مرحلة	الأهداف
الاتجاهات	المهارات	المعرف		
<ul style="list-style-type: none"> • يلتزم بالوعد • يلتزم بقانون الكشافة • يصنع معروفا كل يوم • يلتزم بتقاليد الحركة الكشافية • يحرس على الالتزام بالقيم الأخلاقية • كاحترام طاعة الكبار والنظام • التعاون....الى غير ذلك. 	<ul style="list-style-type: none"> • يمارس احدى مهارات التخاطب • يتقن استخدام مهارات الحبال • الوتدية الافقية • يؤدي بإتقان التحية والعلامة الكشافية • يمارس تقليد الكشافية بإتقان • في الزي العلم ، الاجتماعات 	<ul style="list-style-type: none"> • يذكر نص الوعد • يذكر قانون الكشافة • يحدد مدلول التحية والعلامة الكشافية • يحدد هدف الحركة الكشافية • يذكر ثلاث قيم ينبغي ان يتحلى بيها شبل . 	<ul style="list-style-type: none"> • دراسة وعد وقانون الكشافة • الحركة الكشافية • ممارسة بعض الفنون والمهارات الكشافية • اكتساب بعض القيم الأخلاقية والتقليد الكشافية 	<p>الإتقان</p>

المصدر: محمد سلمان مسلم ضحيك، القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي وعلاقتها بالاتزان الانفعالي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية غزة 2004 ص 83.

المراحل	الأهداف الخاصة		الأهداف السلوكية	
	بكل مرحلة		المعارف	المهارات
	<ul style="list-style-type: none"> • التأكيد على هدف الحركة الكشفية وتاريخها ووعده وقانون الكشفية. • تنمية بعض مهارات حياة الخلاء. • اكتساب القيم الأخلاقية وممارسة التقاليد الكشفية. • تنمية بعض مهارات القيادة وتقبل قيادة الآخرين. 	<ul style="list-style-type: none"> • يحدد نص الوعد. • يذكر بنود قانون الكشفية لأعضاء طليعته أو فرقته. • يحدد خمساً من تواريخ الأحداث والمناسبات الكشفية الهامة. • يذكر الفوائد التي يكتسبها الكشاف من خلال ممارسته لمهارات حياة الخلاء والفنون الكشفية. • يقارن بين ثلاثة مواقف وتصرفات لكشاف مثالي وآخر غير ذلك. • يحدد المسؤوليات داخل الطليعة ومتطلباتها. 	<ul style="list-style-type: none"> • يتقن استخدام العقد والدورات والربطات الأتية (الأفقية - التوصيلة - التقصيرة - الوتدية - الجر - المربعة). • يتقن الفنون والمهارات الكشفية الأتية (استخدام البوصلة - إيقاد النيران - إقامة الخيمة - الطهي). • يستخدم ثلاث طرق لتقدير المسافات والارتفاعات. • يتقن استخدام البوصلة في تحديد الاتجاهات. • يتقن ممارسة التقاليد الكشفية. • يقود ثلاثة أعمال مختلفة من مهام الدوري أو مهام أخرى في أثناء الاجتماعات أو المخيمات. • يقود إحدى المهام في مجلس الطليعة. 	<ul style="list-style-type: none"> • يلتزم بالوعد. • يتحلى بصفات قانون الكشفية. • يحرص على الاستفادة من المهارات الكشفية التي يتقنها في حياته اليومية. • يلتزم بتقاليد الحركة الكشفية يومياً. • يحرص أن تكون سماته الشخصية سمات الكشاف المثالي. • يلتزم باحترام أوامر قادته.

المصدر: محمد سلمان مسلم ضحيك، القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي

وعلاقتها بالانحياز الانفعالي، المرجع نفسه ص 84

المراحل	الأهداف الخاصة بكل مرحلة	الأهداف السلوكية		
		المعارف	المهارات	الاتجاهات
95	• ترميخ القيم والمبادئ التي يتضمنها هدف ووعد وقانون الكشافة.	• يذكر مدى ارتباط ثمان من القيم الايجابية في الحركة الكشفية بهدف ومبادئ الحركة.	• يتقن ممارسة التقاليد الكشفية في كل المناسبات	• يلتزم بالموعد
	• يؤكد الالتزام بتقاليد وطريقة الحركة الكشفية.	• يحدد أهداف ومبادئ الحركة الكشفية.	• يتقن كافة مهارات استخدام الحبال (العقد - الربطات - الدورات).	• يتحلى بصفات قانون الكشافة
	• تنمية المهارات الكشفية وتكثيف أنشطة المغامرة في الخلاء.	• يذكر أهم سمات العريف الناجح	• يتقن خمسة من الفنون والمهارات الكشفية اللازمة لحياة الخلاء.	• يلتزم بالعمل من خلال الجماعات الصغيرة
• تنمية المهارات القيادية.	• يحدد أهمية التقاليد في الحركة الكشفية يحدد خطوات التخطيط لأحد الأنشطة الكشفية.	• (التخاطب بالإشارة - إقفاء الأثر - تقدير المسافات والارتفاعات ... إلى غير ذلك)	• يحرص على الالتزام بتقاليد الحركة الكشفية	
• التدريب على التخطيط والتنفيذ والتقويم لأنشطة الحركة الكشفية.	• يمارس أربعة من أنشطة المغامرة والمخاطرة.	• يخطط للإشارة - إقفاء الأثر - تقدير المسافات والارتفاعات ... إلى غير ذلك)	• يحرص على الالتزام بتقاليد الحركة الكشفية	
	• يستنتج الفرق بين الحركة الكشفية وأي حركة تربية أخرى (العمل المدرسي).	• يمارس أربعة من أنشطة طليعته أو فرقته.	• يلتزم بالعمل من خلال الجماعات الصغيرة	
		• يخطط لاثنتين من الأنشطة الكشفية في مناسبتين مع الطليعة أو الفرقة.	• يحرص على احترام أوامر قائده	

المصدر: محمد سلمان مسلم ضحيك، القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي وعلاقتها بالانتماء الانفعالي، المرجع نفسه ص 85

الأهداف السلوكية			الأهداف الخاصة بكل مرحلة	المراحل
الاتجاهات	المهارات	المعارف		
<ul style="list-style-type: none"> • يلتزم بالوعد . • يتحلى بصفات قانون الكشافة . • يلتزم بتقاليد الحركة الكشفية . 	<ul style="list-style-type: none"> • يقود اثنين من أنشطة المغامرة على مستويات مختلفة (كشافة متقدم) 	<ul style="list-style-type: none"> • يحل بدقة هدف ومبادئ وطريقة الحركة الكشفية . • يذكر التسلسل التاريخي لنشاط الحركة الكشفية ووصولها إلى البلاد العربية . • يحدد القيم والصفات الإيجابية المكتسبة من ممارسة الحركة الكشفية . • يورخ لاثنين من القادة الأوائل بالحركة الكشفية في بلاده . 	<ul style="list-style-type: none"> • الالتزام بهدف ومبادئ الحركة الكشفية وطريقتها وتقاليدها 	<p>95</p> <p>7</p> <p>5</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يحرص على التجديد والابتكار عند ممارسته لمهارات حياة الخلاء 	<ul style="list-style-type: none"> • يدرّب إحدى الفرق الكشفية على خمس من مهارات وفنون الكشفية (مشروعات الريادة- الطهي- رسم الخرائط -التخييم) بطريقة مبتكرة 	<ul style="list-style-type: none"> • يحدد أسس التخطيط ومقومات وعوامل نجاحه . 	<ul style="list-style-type: none"> • يتقن ممارسة الفنون الكشفية ومهارات الخلاء 	
<ul style="list-style-type: none"> • يلتزم بالتخطيط كأهم عوامل نجاح الأنشطة الكشفية . 	<ul style="list-style-type: none"> • يخطط وينفذ أحد الفرق (الأشبال أو الكشافة) التي تنفذ في الخلاء 	<ul style="list-style-type: none"> • يذكر كيفية التعامل مع ثلاثة من المواقف المختلفة التي تواجه القائد . • يحدد سمات التطور بالحركة الكشفية من وجهة نظره 	<ul style="list-style-type: none"> • يتدرب على التخطيط والتنفيذ والتقييم للأنشطة بالحركة الكشفية . 	
<ul style="list-style-type: none"> • يتسم بالجدية عند قيادته لفرقة أشبال أو كشافة . 	<ul style="list-style-type: none"> • يقود إحدى الفرق الكشفية بمهارة . • يؤدي أربعة أدوار قيادية مع الرهط أو العشيرة أو المجتمع . 	<ul style="list-style-type: none"> • يحدد سمات التطور بالحركة الكشفية من وجهة نظره 	<ul style="list-style-type: none"> • يمارس المهارات والقدرات القيادية بتقن . 	
<ul style="list-style-type: none"> • يحرص على اكتساب معارف ومهارات جديدة نافعة 	<ul style="list-style-type: none"> • يخطط مشروعاً لتطوير الكشفية ولشطتها في حدود الإمكانيات المتاحة . 		<ul style="list-style-type: none"> • للمساهمة في تطوير الحركة الكشفية . 	

المصدر: محمد سلمان مسلم ضحيك، القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي

وعلاقتها بالاتزان الانفعالي، المرجع نفسه ص 86

سابعاً: سلم الكشفية:

- هو عبارة عن ترتيب إداري كشفي من الجذور إلى الفروع ويبدأ نزولاً من:
- القيادة العامة وتوجد على مستوى جميع الولايات الجزائرية
 - الرابطة وهي تجمع فوجين أو أكثر وتوجد داخل الولايات وفي غير أساسية في الترتيب
 - الأفواج الكشفية وهي مجموعة وحدات بداية من الأشبال والكشاف مرورا بالمتقدم والجوال نهاية إلى القادة ويرأسهم رئيس الفوج أو ما يسمى محافظ:
 - الوحدات الكشفية
 - الفرق الكشفية
 - الطلائع¹

ثامناً: الهيكل التنظيمي للكشافة:

1-1- الهيكل التنظيمي العالمي للحركة الكشفية

1-1 المنظمة الكشفية العالمية: هي منظمة مستقلة غير حكومية وليست سياسة وهدفها رعاية وتشجيع الحركة الكشفية في العالم من خلال تعزيز التأكيد وفهم هدفها ومبادئها وطريقتها التربوية

1-2 المؤتمر الكشفي العالمي: هو السلطة العليا التي ترسم السياسة العامة للحركة الكشفية في العالم والموافقة على الأعضاء الجدد من الجمعيات الكشفية الوطنية ويظم حالياً 15 دولة يمثلها 30 مليون عضو تقريبا ويتكون من ممثل أو اثنين من كل هيئة ولا يزيد عدد عن ستة ويجتمع كل 3 سنوات.

¹ الدعوة إلى كتابة تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية للتعرف بها للأجيال نسخة محفوظة 6 أكتوبر 2016 على موقع واي

المؤتمر الاورواسيوي 8 دولة	المؤتمر العربي 17 دولة	المؤتمر الافريقي 33 دولة
28-45 كشاف	276-338 كشاف	6-9-150 كشاف
المؤتمر الاسيوياسفيك 23 دولة	المؤتمر الأمريكي 32 دولة	المؤتمر الأوربي 41 دولة
19-414-867 كشاف	6-823-519 كشاف	711-323 كشاف

3-1 اللجنة الكشفية العالمية:

في الجهاز التنفيذي للمنظمة الكشفية العالمية ويتولى أعضاؤها رعاية مصالح الحركة الكشفية في العالم ويتكون من 12 عضوا منتخبا أمين الصندوق، الأعضاء المشرفين، رؤساء اللجان الإقليمية وتجتمع مرتين في العام¹

4-1 المكتب الكشفي العالمي:

- الأحداث العالمية
- البرامج ومشاركة
- الموارد البشرية
- الاعداد وتمويل
- إدارة المخاطر
- خدمات الدعم
- العلاقات العامة والاتصالات
- تكنولوجيا المعلومات
- الحسابات - الاستقبال
- المصادر والموارد
- الطرق التربوية
- تنمية القيادات
- برامج الشباب
- العلاقات - المكتبة - الوسائل المعنية²

2-الهيكل التنظيمي العربي للحركة الكشفية

¹ ق وجدي السيد صالح واصل الدورة الرسمية لتأهيل قادة الوحدات سنة 2015 ص 131

² ق وجدي السيد وآخرون. مرجع سابق ص 131

2-1 المنظمة الكشفية العربية: في منظمة تربوية تطوعية مستقلة عن سياسة تتكون من الهيئات الكشفية العربية هدفها رعاية وتشجيع الحركة الكشفية من الوطن العربي من خلال تأكيد الالتزام مبادئ وطريقة حركة الكشفية.

2-2 المؤتمر الكشفي العربي: هو سلطة العليا التي ترسم السياسة العامة للحركة الكشفية في الوطن العربي ويتكون من الهيئات الكشفية الأعضاء في المنظمة الكشفية العربية ويجتمع كل 3 سنوات بحضور ممثل أو اثنين من الهيئة ولا يزيد عددهم عن 6¹

2-3 اللجنة الكشفية العربية: في السلطة الكشفية للمنظمة الكشفية العربية حيث يتولى أعضاؤها رعاية مصالح الحركة الكشفية في الوطن العربي والتي يعتبرون ممثلون لأي من الهيئات الأعضاء وتتكون 7 أعضاء ينتخبهم المؤتمر بالاقتراع السري على أن يمثل دول المغرب عضوان دون الشرق الأوسط

عدد ثلاثة أعضاء الدول الخليج العربي عضوان + الأمين العام + أمين الصندوق + العضو العربي باللجنة الكشفية ومستشار اللجنة ان وجد وتجتمع اللجنة مرة في السنة على الأقل

- صندوق التمويل الكشفي - اللجان الفرعية الفنية المعاونة للجنة الكشفية العربية

2-4 الأمانة العامة: وفي الجهاز التنفيذي للمنظمة الكشفية العربية وللجنة الكشفية العربية وتتكون من الأمين العام + مدير الإدارات بالأمانة العامة + موظفين متفرغين وغير متفرغين

- المتجر الكشفي العربي - الجمعيات الكشفية العربية + المركز الكشفي العربي الدولي
القاهرة

تظم المنظمة الكشفية العربية الجمعيات التالية (الأردن - الامرات - البحرين - السعودية - سوريا - سلطنة عمان - العراق - فلسطين - قطر - الكويت - لبنان - مصر - الغرب - موريتانيا - اليمن)²

3- الهيكل التنظيمي قاعدي الجزائري للكشافة الإسلامية

¹ ق وجدي السيد وآخرون. الدورة الرسمية مرجع نفسه ص 130

² مرجع سابق ص 130

- 3-1 ظهور الأفواج وانقسامها:** كانت أول محاولة لإنشاء فوج كشفي بالجزائر بمبادرة من محمد بوراس والعارق الفول عام 1930 حيث جمع بعض الشباب الذين لم يجتاز عددهم 10 أفراد وأسس فوجا كشافيا جزائريا يحمل اسم ابن خلدون للبيان¹
- وظهرت عدة مشاكل مع الإدارة الفرنسية مما جعل بعض الأورنيين ينضمون إلى الكشافة الإسلامية الجزائرية قصد الجوسسة وذلك للتعرف على اتجاهات الفوج الكشفي الجديد وهذا ما نتج عنه تحريف في المنظمة وخروج عن تقاليد الدين²
 - تأسيس فوج كشفي الهدف منه تربية النشء على حب الوطن و الدين و الأخلاق.³
 - لقد كان أغلب هذه الأفواج من الوسط الشعبي وقادوها بالإمكانات المتاحة لديهم والطرق الخاصة بهم، وهذا ما انعكس على تباين مستوى تكوين بين الأفواج لذا قرر بوراس على أهمية توحيد عمل الأفواج وتنسيق فيما بينها وجاءت فيما بعد جامعة الكشافة الإسلامية الجزائرية⁴
 - ومن بين هذه الأفواج:⁵
 - فوج الرجاء بقسنطينة 1936.
 - فوج الفلاح بمستغانم 1936.
 - فوج اقبال بالبلدية 1936.
 - فوج الطب بالجزائر 1937
 - فوج الرجاء بباتنة 1938
 - فوج النجوم بقالمة 1939

¹ لونيس وآخرون تاريخ الجزائر العام ج2 د.ط. دار المعرفة الجزائر 2010 ص 122

² أمال علوان، دور الحركة الكشافية في نشاط الحركة الوطنية الجزائرية بالغرب الجزائري ما بين 1936-1954 د ط ديوان مطبوعات جامعة د ت ص 16. 17

³ سامية الخامس الشافية عبد اللاوي، دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في الحركة الوطنية والنورة الجغرافية سلسلة الندوات دراسات وبحوث الندوة الوطنية الأولى حول تاريخ المركز الوطن للدراسات والبحث في الحركة الوطنية نورة التوم 194 دار حومة ص 31

⁴ تركي رايح عمارة: الشيخ عبد الحميد ابن باديس راند الاصلاح الإسلامي والتربية في الجزائر ط.5. مناورات AMEP الجزائر 2001 ص 208

⁵ bouamane chikh ,djijel mouhamed :scouts musulman algerians 1935 ,1955 dar ehomma 5 alger 2010 p 63

- ولقد طرئ تذبذب مباشر على الحركة الكشفية ومن هنا بدأت بوادر الانقسام تلوح في الأفق ودعت الجمعية العامة بسدي فرج الى انعقاد جمعية استثنائية أيام 29/28/27 مارس 1948.

3-2 الوحدات الكشفية: الوحدة الكشفية هي أصغر هيكل تنظيمي في الحركة الكشفية حيث تمثل المرحلة الكشفية وفي أربعة وحدات وهي:

- وحدة الأشبال: وتسمى سرب الأشبال: وتظم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7-11 سنة وتتكون من 12 إلى 24 شبل موزعين إلى 4 مجموعات صغيرة تسمى سداسيات، تضم كل سداسية ستة أشبال برأسها السداسية (ويسمى ذلك بالسادوس) ونائب رئيس السداسية يخول لها إدارة وتسيير وتنشيط السداسية¹

3-3 وحدة الكشاف والكشاف المتقدم: يضم قسم الكشافة الفتية الذين تتراوح أعمارهم بين

11 و14 سنة يضم قيم الكشاف المتقدم الفتية الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة تتألف وحدة فرقة الكشاف و الكشاف المتقدم من 16 إلى 32 كشاف منظمين في مجموعات صغيرة تسمى الطلائع تظم كل طليعة كشافين وبرأسهما عريف الطليعة يخول لهما إدارة تسيير وتنشيط الطليعة الشعار الناطق كن مستعدا²

3-4 وحدة الجوال: يضم قسم الجواله الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و20 سنة تتألف وحدة (عشيرة) الجواله من 12 على 24 جوال منظمين في مجموعات صغير تسمى رهوط، يضم كل رهط 16 جواله ويرأسه رائد الرهط ونائب رائد الرهط يخول لها إدارة وتسيير وتنشيط وتدريب الرهط. الشعار الناطق هو "العمل"³

تاسعا: التقاليد الكشفية

التقاليد بما تحويه من مثاليات تكتسب بالممارسة وتساهم في سمو الانسان، المشارك في التنمية روحيا وفكريا وبدنيا ونفسيا ليصبح المواطن الصالح المتكامل الذي تتمناه الأوطان ومن مكونات الكشفية - تختلف حسب كل نشاط

¹ الكشافة الإسلامية الجزائرية، القيادة العامة النظام الداخلي دورة 23 المجلس الوطني 11-10 مارس 2011 المادة 9-

10

² الكشافة الإسلامية الجزائرية مرجع نفسه المادة 13.14.15.16.17

³ الكشافة الإسلامية الجزائرية المرجع نفسه 18.19.20.21

- يقف حرس العلم المكون من 3 أفراد على يمين الحدوة (يسار القائد) وعلى بعد خطوتين من الجماعة المجاورة
 - يبدأ قائد الطابور (قائد جماعة الدوري) مناديا على الجميع (صفا - انتباه) ثم يقوم باخذ تمام الجماعات الصغيرة¹
- 4-نشر العلم:**

نشر العلم نتبع ما يلي:

- 4-1** يربط العلم بعد طيه في حبل السارية من طرف الذي فوق البكرة وتستعمل عقدة الخلية لوصل الأخر السفلي لحبل رفع العلم وهو الذي إلى جهة العمود بعروة طرف الحبل المثبت من العلم من أسفل
 - 4-2** يجذب الطرف السفلي للحبل فيرتفع العلم ومن وصل العلم مطويا إلى قمة السارية يثبت طرف الحبل السفلي هذا حول السارية ويترك الطرف الآخر دون شد أو جذب
 - 4-3** يتكون الحرس العلم في طريقة النشر من طرف واحد ويقف على يمين الحدوة وعلى بعد خطوتين من الصف المجاور
- 5- الشارات:** ينقسم نظام الشارات قسمين:

- 5-1 شارات الكفاية:** وهي تكوين أساسي لا بد منه وفقا للمناهج يهدف إلى تنمية القدرات
- 5-2 شارات الهواية:** في التكمالات اشباع احتياجات الافراد وفق ميولهم تهدف إلى تنمية الذات²

6- الحفلات:

- 6-1 حفل الوعد:** هو احتفال بسيط في مظهره كبير جدا في معناه لكل من يحفره وخاصة لمن يؤدي الوعد يقام لكل فتي أنظم للفريق الكشافة يقام في نادي الفريق. ساحة العلم في المخيم - حفلة السمر

¹ ق أحمد أبو الغرم سقا مرجع سابق ص 24

² مرجع سابق ص 25. 26

2-6 حفل الانتقال: من خلال الحفلات التي يسعى القائد إلى اقامتها خاصة إذا كانت أماكن فرق المراحل قريبة من بعضها ويقام لكل شباب أو كشاف وصل سنه إلى نهاية الفترة العمرية لمرحلته

3-6 حفل السمر: يهدف إلى توجيهه والارشاد التربوي بطريقة غير مباشرة - اكتشاف قدرات ومواهب الممكن توجيهها. توطيد وتقوية روح الجماعة.¹

4-6 حفل تنصيب عريف الطليعة: من التقاليد الثابت في الكشفية أن تختار قائد الأشبال السادس وأن يقوم مجلس الشرف باختيار عريف الطليعة وتختار طليعة المتقدم طليعها يقام في نادي الفريق

1-4-6 مراسم الحفل: تجتمع الطلائع بقيادة مساعدي العرفاء كما في حفل الوعد ويقف في فتحة الدائرة قائد الفريق ومساعدته وعن يمينه ويساره عرفاء على الكشاف الذي يتسم تنصيبه عرفيا يقدم مع العريف الأول ليقف أمام قائد الفريق بعد أن تؤدي التحية من العريف الأول والكشاف إلى القائد ثم يدور حوار بين القائد والكشاف ثم يقوم القائد بتثبيت الشريطين البيضين على حافتي الجيب الأيسر للكشاف.²

¹ ق أحمد أبو الغرم سقا، الكشفية حياة تعاش وليس كلمة تقال ص 30. 34

² صابر حنين، التقاليد الكشفية . مؤسسة حدرس الدولية، دون ط ص 50. 51

خلاصة:

من خلال الإطار النظري للفصل الكشافة الإسلامية الجزائرية فهي تعمل على تنمية المجتمع وحماية البيئة وتساهم في تربية النشء وتنمية قدراتهم.

الفصل الثالث

تمهيد:

إن القيم الإسلامية هي المرتكزات التي يقوم عليها المجتمع فهي مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية فهي التي تمد الفرد بالفضائل والقيم.

وفي هذا الفصل نتعرف على مصادر القيم ومجالات القيم واهم خصائص القيم.

أولاً: مصادر القيم الإسلامية

1- القرآن الكريم: هو كتاب الله تعالى المنزل على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم هو المصدر الأول والمنبع الأصلي للقيم الإسلامية، إن الله سبحانه وتعالى أنزل هذا القرآن لهداية البشر ولتنزيههم عن الشرك وانقاذهم من النار. القرآن يدعو الناس إلى الخير وإلى الجنة، يوجه القرآن بأن البشر القيم والأخلاق السامية هي التي تجعلهم صالحين ومستحقين للدخول في الجنة التي هي السكن الأبدي للإنسان قال الله تعالى في القرآن: " قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه صلى " سورة الأعلى: 14 - 15 - وقال تعالى أيضاً: " قد أفلح المؤمنون، الذين هم في صلاتهم خاشعون، والذي هم عن اللغو معرضون، والذين هم للزكاة فاعلون، والذين هم لفروجهم حافظون، الأعلى أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم غير ملومين، فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم الفارون، والذين هم للأمانتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون، أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون" سورة المؤمنون 11-1.

2- السنة النبوية: لا شك أن السنة النبوية لها مكانة عظيمة في الإسلام، لأنها مصدر ثاني بعد القرآن لمعرفة الإسلام والشريعة والقيم والأخلاق ان السنة النبوية هي ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير. فإنها شارحة للقرآن. الشيء الذي لا نجده في القرآن أو نجده مجملاً نجده في السنة مفصلاً فلا بد على المسلم أن يأخذ السنة أخذاً تاماً. قال تعالى: " وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا " -سورة الحشر 7-¹

3- الاجماع: هو في الإصلاح الأصوليين اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفات الرسول - صلى الله عليه وسلم - على حتم شرعي في واقعه، وبضيف

¹ محمد أمين الحق، القيم الإسلامية في التعلم وأنها على المجتمع دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، المجلد

" أبو العينين " وغذا ما توفر هذا الاتفاق وثبت الاجماع حول ما حادثة بذاتها، فإنها تندرج ضمن السلم القيمي الحاتم للجماعة المسلمة ولأفرادها، إلا أنها قيمة ملزمة من هذا الوجه لأنها يتمثل اجماع آراء المجتهدين العلماء والعرافين بأصول الشريعة من ناحية أخرى، وإذا فهم لا يجتمعون إلا على صالح وما يحقق الشريعة.¹

4- **القياس:** هو الحاق أمر غير منصوص على حكمه الشرعي بأمر منصوص على حكمة لا تشاركها في علة واللاحق هنا مقصود به الكشف والاطهار للحكم ومن أمثلة القياس - أن الله تعالى نص على تحريم الخمر بآية " إنما الخمر والميسر " قد أدرك المجتهد أن علة التحريم في الانكسار.

- وعند التأمل وجد المجتهد أن الانكسار يتحقق أيضا بشرب النبيذ فيكون النبيذ ملحقا بالخمر حرمة تناوله، فالخمر أصل والنبيذ فرع والحكم التحريم العلة الجامعة في الاسكار.²

ثانيا: سمات القيم الإسلامية:

1- **الربانية:** إن الله خلق آدم ونفخ فيه من روحه، ومنها انزعت القيم في كيان الانسان، فحبه للخير وكرهه للشر من روح الله، قال الله تعالى: " ونفس وما سواها، فألهمها فجورها وتقواها " - سورة الشمس أية 7-8، فالإنسان ليس صفحة بيضاء كما أنه ليس صفحة سوداء، ولكنه مفطور على الدين الإسلام وقيمه.

2- **الواقعية:** القيم في الإسلام ليست قيم نظرية مثالية، وإنما خلاصة الشريعة نزلت حسب الواقع والأحداث، واستجابت لكل مشكلات الناس وقضاياهم قال الله تعالى: " لا يكلف الله نفسا إلا وسعها " سورة البقرة 286

3- **العالمية والإنسانية:** أن القيم ليست للمسلمين بخصوصهم وإنما هي مفتحة على سائر الأمم والشعوب قال تعالى: " وما أرسلناكم إلا رحمة للعالمين " سورة أنبياء 107

¹ علاء الدين محمد عقيلان، تطور تقترح التطور دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها. رسالة الاستعمال متطلبات الحصول على الماجستير في أصول التربية والتربية الإسلامية. جامعة إسلامية غزة 1435 هـ - 2014 م ص 13

² د وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي ج 1، ط1. دار الفكر للطباعة والنشر سوريا دمشق 1406 هـ 1986 م ص 603، 604

4- **التكيف:** وذلك أن القيم الإسلامية قابلة للتكيف في مختلف الأحوال والأزمان والأعمال وقابلة للتحقق في أي مجتمع بمختلف الوسائل والطرق قال الله تعالى: " وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى " الأنعام 156

5- **الاستمرارية:** إن القيم الإسلامية تجد نفسها مستمرة مع الواقع تضيق وتتسع مساحتها حسب الجهد المبذول ونشرها وسائل المستعملة في ذلك وتستمد استمراريته من صلاحية مصادرها لكل زمان ومكان.¹

ثالثا: خصائص القيم الإسلامية:

1- **المثالية:** بمعنى أنه لن توجد قيم أفضل منها لأن المعايير لا يمكن أن تكون دقيقة إلا إذا كانت من مصدر مطلع على خفايا الأمور ودقائقها، حيث أن القيم تتصل بالتصور لعلاقة الفرد بخالقه وعلاقة الأفراد فيما بينهم وعلاقة الأفراد بالكون كله

2- **واقعية:** ليست خيالات ملحقة بل طبقت في واقع الحياة وانتقلت من الجانب النظري إلى عالم الواقع وتحت إشراف الرسول صلى الله عليه وسلم في عهد نزول الوحي الذي سدد الله به التطبيق المثالي في واقع أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم، ورضي عنهم وقدموا للبشرية نموذجا مثاليا وواقعا لنسق القيم الإسلامية

3- **الفردية:** لأنها أول ما نتجه إليه هو شخصية الفرد المسلم وتعمل على صياغتها وفق المعايير الإسلامية ويتجه عليها التكليف الإسلامي في الحياة الدنيا

3- **اجتماعية:** القيم الإسلامية وفي لا تنظر إلا من خلال التعامل مع المجتمع وللجماعة مكانتها المعروفة في الإسلام، وأهم صفة فيها أنها قيم دينية، هذه الصفة في مصدر فخر حقيقي لهذا النسق الفريد من القيم الذي تميز بصحة المصدر والانسجام مع الفطرة الإنسانية.²

¹ م رعد كريم محمد، تعلم القيم وتعليمها في الفترة التربوي الإسلامي، معهد اعداد المعلمين في بعقوبة، العدد السابع و الأربعين مجلة الفتح - تشرين الأول 2011 ص 227 . 228

² بن سعدية مليكة، القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال العربية، أطروحة مقدسة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم 2015 - 2016 ص 45.

رابعاً: أهمية القيم الإسلامية:

تعد القيم الإسلامية من ركائز الأساسية لضمان فعالية النشاط الانساني، وهي تعمل على أن تكون المسؤولة بين الفرد والمجتمع تبادلية تضامنية متوازنة، تحفظ للجماعة مصلحتها وقوة تماسكها وللأفراد تماسكه وحرية، وفي ضوء القيم الإسلامية يعيش الفرد في إطار نفسي وفكري يستمد منه دائماً أنماط سلوكية سليمة.

- كما أن فوائد القيم في المجتمعات الإسلامية تساعد على التنبؤ بما سيكون عليه المجتمع فالقيم والاخلاقيات الحميدة في الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات، وأيضاً تقي المجتمع من الأناية المفرطة والنزاعات وتحفظ للمجتمع تماسكه وتحدد أهدافه، ومثله العليا ومبادئه الثابتة للممارسة حياة اجتماعية سليمة.¹

خامساً: أنواع القيم الإسلامية:

تتطلق القيم في الفكر الإسلامي من منطلق الشريعة الإسلامية التي تربط المسلم بخالقه سبحانه وتعالى، وتجعله خليفة في الأرض يسعى لعمارتها معنوياً ومادياً ومن بين القيم نجد:

1- القيم العليا: وهي القيم الكلية الكبرى التي تسمو بالإنسان إلى معالي الأمور وترفع مستواه على سائر المخلوقات ومن تلك القيم: الحق، العبودية، العدل، الاحسان، الحكمة، تعد هذه القيم من أرقى القيم الإسلامية وأسمائها وأعلاها على الإطلاق وتكتب هذه القيم مكانتها من خلال مضامينها.

2- القيم الحضارية: وهي القيم المتعلقة والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالبناء الحضاري للأمة الإسلامية متمثلة في التقدم العقلي والمادي معاً، وهي ذات طابع اجتماعي عمراني كالإستخلاف، المسؤولية الحرة، المساواة، العمل، القوة، الأمن، السلام، الجمال وغيرها من القيم.

¹ عادل حسن عبد الرحمن العقاب، القيم التربوية لإدارة الوقت في حياة انسان المسلم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

3- القيم الخلقية: وهي القيم المتعلقة بتكوين السلوك الخلقى الفاضل عند المسلم، ليسبح طبعاً يتخلق به ويتعامل به مع الآخرين لتكوين مجتمع إسلامي فاضل تسوده المحبة والوئام كالبر، الأمانة، الصدق، الاخوة، الوفاء، الصبر، الشكر، والحياء، النصح والرحمة.

-ويرتقي الانسان المسلم في سلم القيم ملتزم ما بها من جهة العبادة، وجهة الأخلاق ومن جهة المشاركة في الارتقاء الحضاري ينال مرضاة الله عز وجل في الدنيا والأخرة.¹

سادسا: تصنيف القيم الإسلامية:

1- من حيث الاطلاق والذات: وتوجد القيم المطلقة وترتبط بالأصول وهي قيم ثابتة ومطلقة ومستمرة لا تتغير بتغير الزمان والأصول ولا مجال للاجتهد فيها إلا الفهم والوعي، ومن ثم على المسلم أن يتقبلها ويسلم بها ويعمل بمقتضاها وهذه ترتد إلى القرآن الكريم والسنة المطهرة.

2- من حيث تحقيق المصلحة: وهي تتعلق بحفظ الكليات الخمسة وهي:

- الدين: وموضوع القيم هنا صلة الانسان بربه
 - النفس: وموضوع القيم هنا صلة الانسان بنفسه وحياة الانسان
 - العقل: وموضوع القيم صلة الانسان بغيره على وجه العموم
 - المال: وموضوع القيم صلة الانسان بالأشياء والمكاسب
- وتأتي القيم هنا مرتبة ترتيباً هرمياً طبقاً لمحورين أساسيين درجة النفع ومنها ثلاثة درجات، الضروريات والحاجيات، والتحسينات، درجة الحكم من حيث الحلال والحرام المباح والمكروه.

3- من حيث تعلقها بالأبعاد لشخصية الانسان وجوانبها التي تربط القيم وتحتضنها.

- البعد المادي وتعبّر عنه القيم وتعبّر عنه القيم المطلقة بالوجود المادي للإنسان
- البعد الخلقى: وتعبّر عنه القيم المطلقة بالأخلاق التي يتصل بالشعوب والمسؤولية
- البعد العقلي: وتعبّر عنه القيم المتعلقة بالعقل والمعرفة وإدراك الحق وظيفية المعرفة
- البعد الجمالي: وتعبّر عنه القيم المتعلقة بالتذوق الجمالي و التعبير عنه²

¹ علاء الدين محمد عقيلان، تطور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية بغزة ص 19- 20

² سهام حكوك، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة 2008. 2009 ص 43- 44 .

سابعا: مجالات القيم الإسلامية:

تشمل مجالات القيم الإسلامية جميع نواحي الحياة، وجميع جوانب التفكير والاعتقاد وجميع العلاقات التي تربط المسلم بخالقه وبغيره من البشر، بالكون جميعا ولقد صنف العاجز والعمرى أهم مجالات التي تشملها القيم الإسلامية على النحو التالي:

1-المجال الاعتقادي والتعبدي: وتهدف القيم الاعتقادية والتعبدية إلى ترسيخ مفهوم وحدانية الله، وذلك من خلال تحرير الانسان من كل مظاهر العبودية لأي مخلوق، وتعزيز شعائر العبادات الخمس هذه الصلة ب الله، ويحد كل ذلك أثره في سلوك الانسان اليومي في كل مجالات الحياة ويشير القرآن الكريم إلى ذلك

" فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون " - سورة الروم - 30

- فالمسلم مطالب بأن يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

2- مجال علاقة الفرد المسلم بغيره من البشر: لقد جعل الإسلام حسن الخلق جزءا أساسيا من الدين الإسلامي فقال سبحانه وتعالى ما بجانبه: " واثق لعل خلق عظيم " القلم 4. ومن هنا نجد أن دعوة الإسلام تدعو إلى الالتزام بالقيود والأدب والتوافق السلوكي معها فيما أمر الله به من صدق في القول، وترجمة القول إلى فعل في السر والعلن، وفيما نص الله به عن أصداد هذه من قبيح الخصال، ولقد قام الإسلام بتحديد الدوائر العامة والخاصة للحديث كقيمة اجتماعية فهو يجل حرية القول قيمة إلا أن يكون فاحشا وكذبا أو غيبة أو نميمة.

3- مجال علاقة الانسان بالكون:

إذا جعل الإسلام النظر في ملكوت الله والتفكير فيه قيمة يدعو إلى الحرص عليها بما يترتب فيه من اعداد قيم العلم وكشف أسرار الله في الأرض وفي السماء، وللإسلام قيم تتعلق بالتعامل مع الحيوان والنبات ومع الجماد لخير البشرية ونصوص القرآن والحديث النبوي الشريف.¹

¹ علاء الدين محمد عقيلان، تصور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية، مرجع سابق ص

خلاصة:

من خلال الإطار النظري للفصل القيم الإسلامية فإنه يتضح لنا أن القيم الإسلامية مرتبطة بالشرع الذي يحسن ويقبح فالقيم متروكة للإنسان لينظر فيها بعقله فهي التي تحدد مسار الفرد وتعمل على جعله فردا صالحا في المجتمع.

❖ العلاقة بين القيم الإسلامية والنشاط الكشفي:

تحظى القيم بأهمية بالغة في حياة الشعوب والأمم، فالمجتمع الإنساني محكوم بمعايير تحدد طبيعة العلاقة القائمة بين أفراده وأنماط التفاعل فيما بينهم في مختلف المجالات الحياتية، وتحفظ القيم للفرد بقاءه واستمراره فلقد وضح القرآن الكريم هذه الحقيقة في العديد من الآيات كقوله تعالى " وضرب الله مثل قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بنعم الله فأذقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون" (سورة النحل 112).

فالقيم هي التي تحفظ أهيمه المجتمع وتقوم بالحفاظ على بناء المجتمع.¹

وتحظى القيم كذلك بأهمية بالغة في حياة الطفل فهي المكون الأساسي عند بناء الشخصية الإنسانية وحقيقتها، فهي تغرس في الطفل كما تغرس البذور في التربة الصالحة، فهي التي تحقق لطفل الأمان يستعين بها لمواجهة ضعف نفسه، تمنحه القدرة على التكيف والتوفيق بإجابيه وتحقيق الرضا.²

وهناك العديد من المؤسسات الاجتماعية التي اهتمت بالقيم الإسلامية كالأسرة والمدرسة وغيرها ومن بين هذه المؤسسات نجد كذلك الكشافة التي تعتبر منظمة تربية توعوية تدعو إلى التمسك بمبادئ الدين والقيم الإسلامية، كما أن هناك انسجام بين مبادئ الكشافة والقيم الإسلامية، وذلك من خلال قوله صلى الله عليه وسلم "الراحمون يرحمهم الله تعالى إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء" وقد نجد هذا الترابط في المبدأ الثاني من مبادئ الحركة الكشفية، الواجب نحو الآخرين، فالمسلم عندما يقوم بمساعدة الآخرين يدخل السرور في نفوسهم.

ويتضح كذلك هذا الانسجام عندما ينطق الكشافة بالوعد امام الله عز وجل وضميره بالالتزامات والواجبات وهذا ما يتفق مع تعاليم الإسلام التي تحث الفرد على التعاون وخدمة الآخرين. ويتضمن كذلك قانون الكشافة بعض القيم الأساسية التي يسعى الإسلام لغرسها في المسلمين من الولاء، الثقة، الصدق، السجاعة، الأمانة.

¹ أحلام عتيق مغلي السلمي، مفهوم القيم وأهميتها العلمية التربوية وتطبيقاتها من منظور إسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد2، المجلد الثالث، يناير 2019، ص 86

² بن سعدية مليكة، القيم التربوية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2015 2016 ص 30

ولكن في ظل التطورات والتغيرات الحاصلة في المجتمعات طرأت بعض التغيرات على المؤسسات بما فيها الكشافة، فهل تقوم هذه الكشافة في ظل هذه التغيرات على غرس القيم الدينية العامة والخاصة في الطفل الكشاف، وهذا ما سنسلط عليه الضوء عليه الضوء في موضوع بحثنا، بحيث سنبحث في واقع تلقين وتعليم القيم الدينية في الكشافة.¹

¹ نيبال كرم عبد الله، التربية الإسلامية وعلاقتها بالتربية الكشفية، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد السابع، العدد 8،

الفصل الرابع

أولاً: التعريف بمجال الدراسة

1- **المجال الزمني:** امتدت هذه الدراسة من شهر مارس إلى غاية شهر جوان تمثلت في جمع دراسات الاستطلاعية وجمع المعلومات حول الكشافة.

من جوان الى أوت تمثل في توزيع الاستمارة وجمعها.

2- **المجال المكاني: لمجال المكاني**

أجريت هذه الدراسة بالمؤسسة الكشفية الإسلامية الجزائرية بولاية برج بوعريريج حيث حددنا جميع الأفواج المتواجد على مستوى الولاية منها فوج الفلاح بمجانة فوج حاجي مسعود الشانية بليمور، فوج البسطاء القلة، فوج محمد بوراس برج بوعريريج وفوج الأمل، فوج الاتحاد برأس الواد، فوج الرجاء بالعناصر.

تقع ولاية برج بوعريريج هي من الولايات الهضاب العليا الشرقية تقع شرق الجزائري تعتبر همزة وصل بين الشرق والغرب الجنوب انبثقت عن التقسيم الإداري لسنة¹1984

3- **المجال البشري:**

يمثل المجال البشري للدراسة في فوج القداماء الكشافة بالعناصر

ثانياً: أدوات جمع البيانات

1- **الملاحظة:**

تعد الملاحظة من الأدوات البحثية التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات تتعلق ببعض الحوادث والوقائع، ويفضل استخدام الملاحظة كأداة بحثية على غيرها من الأدوات وخاصة عندما تكون ممكنة حيث تم فيها تحديد ما هو مطلوب التركيز عليه وتدوين ما يراه الباحث أو ما يسمعه بدقة تامة.²

2- **أنواع الملاحظة:**

- الملاحظة بالمشاركة وهي التي يكون فيها الباحث عضو فعلياً أو سوريا في الجماعة التي يجري عليها البحث

- الملاحظة المحددة: وهي أن يكون لدى الباحث تصور مسبق عن نوع البيانات التي يلاحظها²

¹ د سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، دط غزة فلسطين، مارس 2003، ص 50

² المعية الولائية للتاريخ والتراث والأثار ولاية برج بوعريريج

- الملاحظة المباشرة: هي تلك أين يجري الباحث بنفسه مباشرة جمع المعلومات دون معالجة الموضوعات المعينة إنها تناشد مقصده من الملاحظة.
- الملاحظة غير مباشرة: أداة مراقبة تكون أما إستمارة أو دليل مقابلة هذه أو تلك كوظيفة الإنتاج أو تسجيل المعلومات المطلوبة بواسطة فرضيات.¹
- وفي هذا البحث اعتمدنا على الملاحظة كأدات من أدوات جمع البيانات وذلك من خلال زيارة أحد الأفواج الكشفية على مستوى الولاية.

3- الاستمارة:

- هي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي تتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث
- كما أنها مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات وأراء المبحوثين حول الظاهرة.²
- وهناك نوعان من الاستمارة أحدهما يطلق عليه الأسئلة المفتوحة والآخر الأسئلة مقيدة فالأسئلة المفتوحة لها فائدتها فهي تعطي للمبحوث فرصة أكبر لتعبير.
- أما الأسئلة المقيدة هي التي تتطلب فهي الإجابة بأخذ أحد المتغيرات المحددة مثال نعم ولا³
- وإعتمدنا في البحث على أسئلة مقيدة والمفتوحة حسب متطلبات الموضوع واشتملت الاستمارة على أربع محاور:⁴

- المحور الأول: البيانات الشخصية ويشمل على خمس أسئلة.
- المحور الثاني: متعلق بدور الكشافة في دعم قيم العبادة ويشمل على 9 أسئلة
- المحور الثالث: يتعلق بدور الكشافة في دعم قيم التواصل ويشمل على 11 سؤال
- المحور الرابع: يتعلق بدور الكشافة في دعم قيم المساوات ويشمل على 10 أسئلة

¹ د مساعد بن عبد الله النوح، مبادئ البحث التربوي، ط1، الرياض، ص 130

² د عبد الرحمان برقوق، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ب ط، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة 2017، ص103

³ د ربحي مصطفى عليات، البحث العلمي، أسسه ومناهجه وأساليبه إجرائية، ب ط، بيت الأفكار الدولية لنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص90

⁴ خميس طعم الله، مناهج البحث وأدواته في علم الأجتماع، مركز نشر الجامعي بيت الحكمة قرطاجنة 2004 ص93

ثالثا: المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج كما ورد في موسوعة لا لاند هو مجهود لبلوغ غاية وهو طريقة نصل من خلالها وبها إلى نتيجة معينة كما أنه أيضا خطة تنظم مسبقا سلسلة عمليات ينبغي إكمالها وتدل على بعض الأخطاء الواجب تجنبها بغية نتيجة معينة¹.

ولقد حدد العلماء المنهج بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة مجهولة لدينا، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون² المنهج هو مجموعة من القواعد والمبادئ التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة أو هو النتيجة التي إليها الباحث انطلاقا من الجانب النظري إلى النتائج.

ولقد كنا سنعتمد في بحثنا هذا على المنهج الوصفي بإعتباره الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع دور الكشافة في دعم القيم الإسلامية لدى الطفل. فالمنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب تحليل المرتكز على المعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها.

خطوات المنهج الوصفي:

- الإحساس بالمشكلة
- تحديد المشكلة الموارد دراستها
- صياغة فروض الدراسة
- إختيار العينة
- إختيار أدوات جمع البيانات³

رابعا: العينة وكيفية اختيارها:

لقد حددنا عينة بحثنا حسب طبيعة الموضوع الذي تم إختياره والإشكالية المناسبة والعينة هي ذلك الجزء من المفردان الظاهرة التربوية موضوع الدراسة والذي يختاره الباحث وفق شروط معينة لتمثل المجتمع الأصلي⁴.

¹ إدريس بوحوت، مفهوم المناهج ومكوناته، مجلة علوم التربية ص102

² د محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، دط، ص48

³ دكالة أبو الشامات، أنواع المناهج البحث العلمي، جامعة البويرة الخاصة ص 2

⁴ مساعد عبد الله النوح، مبادئ البحث التربوي، ط1 سنة الرياض سنة2001 ص 92

فقمنا باختيار العينة القصدية باعتبارها الأنسب لدراسة وتعرف العينة القصدية على أنها هي التي يختار الباحث عن قصد لأنه يرى أنها تحقق أهداف دراسته بشكل أفضل لأن الباحث يعرف مسبقاً أنهم الأقدر على تقديم المعلومات عن مشكلة بحثه¹ وقمنا باختيار عينة مكونة من 50 كشاف لكل الأعمار.

❖ أما فيما يخص الجانب الميداني فقد قمنا بتوزيع الاستثمارات حيث وصل عددها 50 إستمارة عبر الأنترنت، حيث تعذر الاتصال المباشر بالمبحوثين الكشافين، إلا أن استرجاعها كان بالأمر الصعب رغم محاولاتنا في إسترجاعها إلا أنه استحال ذلك نظراً لما تمر به البلاد على وجه الخصوص والعالم بأسره هو الذي خلق إشكال في محاولة إسترجاع الاستثمارات لأن الاتصال مع المبحوثين كان صعباً.

فرغم ذلك يبقى المجال مفتوح مستقبلاً حيث سنحاول ان نسلط الضوء في دراسة الميدانية مستقلة بذاتها مع مقارنة سوسولوجية على الجانب الميداني من أجل إتمام هذه الدراسة.

¹ غرامة فوزي وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والإنسانية، دار الوثائق لنشر عمان الأردن 2002 بط

الختامة

خاتمة

وفي خاتمة هذا البحث وعلى ضوء الدراسة النظرية تبين لنا أن المؤسسة الكشفية دور فعال في تنمية قدرات الطفل خلقيا وتربويا فهي عبارة عن منظمة تربوية تحرص على الإلتزام بأداب السلوك والتحلي بالأخلاق الفاضلة والإلتصاف بصفات الأنبياء وذلك من خلال مجموعة من المبادئ والأسس.

ومن هنا يمكننا القول بأن الكشافة الإسلامية لها دور كبير في إعداد الأطفال وتنشئتهم على القيم الإجتماعية والإسلامية كيف لا وهي التي مصدرها الدين الإسلامي، فهي تعمل على غرس قيم التواصل والعبادة والمساواة.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: الكتب

- أحمد الخطيب، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وأثارها الإصلاحية الجزائري، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري 1985 .
- أحمد بن محظ، سعي الكشافة، دراسة تحليلية للتعريف بالحركة الكشفية غرداية، ط1، الجزائر 2002.
- أمال علوان، دور الحركة الكشفية في نشاط الحركة الوطنية والجزائرية بالغرب الجزائري، ما بين 1936 1954، ب ط، ديوان المطبوعات.
- بادن باول، ترجمة رشيدة شقيرة، الكشفية والفتيان، مكتبة العارف، بيروت 1992.
- تركي رابح عمارة، الشيخ عبد الحميد ابن باديس رائد الإصلاح الإسلامي والتربية في الجزائر، ط5، مناورات amep الجزائر 2001.
- دكالة أبو الشامات، أنواع المناهج البحث العلمي، جامعة البويرة الخاصة
- زيان كريب، النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، ترجمة محمد حسن علوم مطابع الوطن، الكويت
- عبد المنعم المليحي، النمو النفسي، ط، بيروت، دار النهضة العربية.
- عمار قليل، ملحمة الجزائر الحديدية، ج، دار البحث قسنطينة 1991.
- غرامة فوزي وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار الوثائق لنشر عمان الأردن، 2002 .
- فوزي محمد فرغلي، الدور التربوي للحركة الكشفية العربية، ب ط، 1997.
- لونيس وآخرون، تاريخ الجزائر العام، ج2، ب ط، دار المعرفة الجزائر، 2010.
- محمد زيان عمر، البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، ب ط.
- مساعد عبد الله النوح، مبادئ البحث التربوي، ط1 الرياض 2001 .
- وهيب الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ج1، ط1 دار الفكر والنشر سوريا دمشق، 1406 هـ .1986

ثانياً المعاجم والقواميس:

- بطرس بستاني محيط المحيط لبنان، مكتبة لبنان 1977
- جماعة المؤلفين، الوجيز الوسيط، ط3 الكويت، دار الكتاب الحديث 1993.
- حسان شحاتة سلمان، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار بحدية اللبنانية، القاهرة 2003.
- عصام نور الدين، معجم الدين الوسيط، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان 2005

ثالثا: المذكرات:

- بن سعدية مليكة، القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال العربية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2015 2010.
- سيهام صكوك، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص موارد بشرية، جامعة قسنطينة 2009.
- شيماء ماهر محمد حسن، تحليل المشكلات التي تواجه الاتحاد العام للكشافة والمرشدات وجمعياته ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية، جامعة المينا، مصر 2018.
- صالحة رحالي، القيم الدينية والسلوك المنضبط، الكشافة نموذجا، رسالة ماجستير كلية العلوم الإجتماعية والإسلامية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2008.
- عديلة آمال، الفعل التطوعي في ظل التغيير الاجتماعي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة قاصد مرياح ورقلة 2011.
- علاء الدين محمد عقيلان، تطور مقترح التطور دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها رسالة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في أصول التربية والتربية الإسلامية، جامعة الإسلامية غزة 2014.
- محمد سلمان مسلم ضحيك، القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس 2004 .
- مليكة كريكرة، التربية الكشفية والتنشئة الإجتماعية للطفل، رسالة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الإجتماعية والديمقراطية، جامعة قسنطينة 2008.

رابعا: المجلات

- السياسة الكشفية العالمية البرامج الشباب المكتب الكشفي العالمي، ترجمة الإقليم الكشفي العربي، ديسمبر 2017.
- الكشافة الإسلامية الجزائرية، مجلة الكشافة، العدد 2 الجزائر 2002.
- محمد صالح رمضان، تاريخ الحركة الكشفية، مجلة النقابة، العدد 69 ماي 1982
- المركز الوطني لدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة 1_11_1954 حول تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية، ندوة وطنية 981.

مراجع باللغة الأجنبية:

- Bouanane Chikh, Djijli Noulamed: scouts Musulmans Algérien 1935 Dar Ahomma Alger2010
- Bassen Boraké : Dictionnaire L'abousa Amochit Révision Mohamed Debs Edition Academia international. Bierut Lebanon 2013
- El watan,com,Bou Arreridj 29,6,2008
- Scouts Musulmans Algérien Guide Responsable Alger

قائمة الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي
كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص: علم اجتماع التربية



استمارة البحث:

يشرفني ان اضع بين ايديكم هذه الاستمارة التي تدخل في اطار مذكرة تخرج
لنيل شهادة الماستر بموضوع دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في دعم القيم
الإسلامية لذا نرجو منكم الإجابة بكل صدق وموضوعية عن الأسئلة
المطروحة في الاستمارة بوضع علامة (X) في مكان المناسب والتعليق على
الأسئلة المقترحة ونحيطكم علما ان اجاباتكم ستحظى بالعربية التامة ولا
تستخدم الا لغرض علمي.

من إعداد:

✓ زروقي نادية

✓ علواش ربيحة

تحت اشراف الأستاذة:

- خباش فتيحة

الموسم الجامعي: 2019-2020

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/ الجنس: ذكر انثى

2/ السن:

3/ المستوى الدراسي:

4/ فترة الانخراط في الكشافة:

5/ مبرر الانضمام للكشافة:

رغبة شخصية رغبة الوالدين أخرى

المحور الثاني: تساهم الحركة الكشفية في دعم قيم العبادة لدى الطفل

6/ كم تحفظ من القرآن الكريم:

كله شيء من القرآن لا تحفظ

7/ اين حفظته:

8/ هل تعلمت كيفية أداء الفرائض الدينية المختلفة ؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم هل كان ذلك :

نظري تطبيقي

9/ ماهية الأنشطة التي تقوم بها لخدمة المسجد ؟

10/ هل تعلمت في الكشافة كيفية أداء الصلاة ؟

نعم لا

11/ ماهي الطرق التي تستعملها الكشافة في كيفية تعليم الصلاة ؟

12/ هل تعلمك الكشافة حساب الزكاة ؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم هل يكون التعليم نظري تطبيقي:

13/ هل هناك برامج تبين كيفية أداء مناسك الحج في الكشافة؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك:

14/ كيف تساهم الكشافة في دعوة الغير الى الإسلام؟

قصص الأنبياء القران الكريم المسرحيات

15/ هل تساهم الكشافة في تحفيز الكشاف على الصيام؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم هل يكون من خلال:

صوم رمضان صوم أيام البيض صوم الاثنين والخميس

16/ هل ترى ان الكشافة تقوم بتطبيق كل هذه القيم؟

المحور الثالث: تساهم الكشافة في دعم قيم التواصل لدى الطفل

17/ هل يقوم الشبل بمساعدة الفقراء؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم ماهي نوع هذه المساعدات:

18/ ماهي اهم الوسائل التي تستخدمها الكشافة لتنمية روح التعاون؟

القصص الدروس ألعاب مسرحيات رحلات والمخيمات

19/ اذكر اهم الألعاب التي تعلم الشبل التعاون؟

20/ هل تعلم الكشافة على حث الطفل على صلة الرحم؟

نعم لا

21/ هل تعمل الكشافة على غرس قيم الشجاعة لدى الطفل؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك:

22/ هل تؤهل التربية الكشافية الطفل لخدمة المجتمع؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم اذكر هذه الخدمات:

23/ هل تنظم لكم الكشافة نشاطات تساعدون فيها الاخرون؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم اذكر هذه النشاطات:
/24 هل تقومون بالتطوع في الكشافة؟

نعم لا

/25 متى تقومون بالتطوع؟

طوال السنة في مناسبات الدينية عند الضرورة

- في أوقات أخرى اذكرها:
/26 هل تساهم الكشافة في تنظيم خرجات لي عيادة المرضى؟

نعم لا

/27 هل هناك ممارسات أخرى تدعم قيم التواصل للكشافة؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم ماهي؟
المحور الرابع: كيف تساهم الكشافة في دعم المساواة لدى الطفل؟

/28 هل الكشافة تساهم في غرس قيم الشجاعة لدى الطفل:

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم كيف يتم ذلك؟
/29 هل تعلمك الكشافة آداب السلوك؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك؟
/30 ماهي الأنشطة التي تستعملها الكشافة في التعليم الصبر؟

القصص الدروس الألعاب المسرحيات

/31 هل تقوم الكشافة بتعليم الأطفال كيفية التعامل مع الآخرين؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم كيف يتم ذلك؟
/32 ماهي الطرق التي تستعملها الكشافة في تعليم الطفل احترام الآخرين؟

-
/33 إذا وقع سوء تفاهم بين الأشبال كيف تتعامل معه؟

بتوضيح ذلك تتجاهل أخرى

34/ هل تقوم الكشافة بتعليمك الرضى بما يملك؟

لا

نعم

35/ هل انت راض بما تقوم به الكشافة؟

لا

نعم

36/ هل تعتقد ان هذه ممارسات خلقت الفة ومحبة بين افراد المجتمع؟

..... -

37/ هل هناك ما تريد اضافته؟

..... -











مؤسس الحركة الكشفية

مؤسس الحركة الكشفية "روبرت بادن باول" (1)



زي الكشافة الإسلامية الجزائرية



ملخص الدراسة:

تأتي هذه الدراسة كإطلالة على دور من أدوار التي تقوم بها الكشافة الإسلامية الجزائرية والتي يعنون دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في دعم القيم الإسلامية حيث أنتت إشكالية الدراسة كمايلي: ماهو واقع دور العقائدي للكشافة الإسلامية الجزائرية؟

حيث تضمنت ثلاث فرضيات:

- _ تساهم الكشافة الإسلامية الجزائرية في قيم العبادة لدى الطفل.
 - _ تساهم الكشافة الإسلامية الجزائرية في قيم التواصل لدى الطفل.
 - _ تساهم الكشافة الإسلامية الجزائرية في دعم المساواة لدى الطفل.
- وتكمن أهميتها في كونها ابراز الدور الفعال للكشافة الإسلامية الجزائرية تربويا وخلقيا .حيث تبعت الدراسة خطة بحث بها أربع فصول مقدمة، الفصل الأول الاطار النظري، الفصل الثاني الكشافة الإسلامية الجزائرية، الفصل الثالث القيم الإسلامية، الفصل الرابع الجانب الميداني. ولتحقيق هذه الدراسة إستخدمنا المنهج الوصفي ومقاربة السوسولوجية (البنائية الوظيفية، التفاعلية الرمزية) وتم إختيار العينة مكونة من 50كشاف واستخدم أدوات جمع البيانات تمثلت في الإستمارة الملاحظة.

Résumé de l'étude:

Cette étude se présente comme un aperçu du rôle joué par les scouts islamiques algériens, qui traite du rôle des scouts islamiques algériens dans le soutien des valeurs islamiques. Le problème de l'étude s'est posé comme suit: Quelle est la réalité du rôle doctrinal des scouts islamiques algériens?

Il comprenait trois hypothèses:

- _ Les scouts islamiques algériens contribuent aux valeurs de culte des enfants.
- _ Les scouts islamiques algériens contribuent aux valeurs de communication de l'enfant.
- _ Les scouts islamiques algériens contribuent à soutenir l'égalité des enfants.

Son importance réside dans le fait qu'elle est de mettre en évidence le rôle pédagogique et éthique efficace des scouts islamiques algériens, car l'étude a suivi un plan de recherche avec quatre chapitres présentés, le premier chapitre, le cadre théorique, le deuxième chapitre, les scouts islamiques algériens, le troisième chapitre, les valeurs islamiques, le quatrième chapitre, le côté terrain.

Pour réaliser cette étude, nous avons utilisé l'approche descriptive et l'approche sociologique (constructivisme fonctionnel, interaction symbolique) L'échantillon était composé de 50 scouts et de l'utilisation d'outils de collecte de données représentés sous la forme observée.